الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم
الاجتماع
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف

تخصص : تنظيم وعمل

دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الاستاذ الجامعي دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الانسانية والاجتماعية

إعداد كل من الطلبة :

- دريســي ايمــان
بوناصـري دنيـا

تحت إشراف :

د. هامل مهدية -

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	مؤسسة الإنتساب
أ.د بن وهيبة نورة	رئيسا	أستاذ	جامعة الشادلي بن جديد الطارف
أ.د هامل مهدية	مشرفا و مقررا	أستاذ	جامعة الشادلي بن جديد الطارف
أ.د بوغراف حنان	عضوا مناقش	أستاذ	جامعة الشادلي بن جديد الطارف

السنة الجامعية : 2024 / 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـر وعرفان

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي هدانا إلى نعمة الإسلام ووفقنا لأن

نتم هذا العمل راجين من الله سبحانه وتعالى أن يجعله في ميزان الحسنات، ونحمده ونشكره على نعمة وحسن عونه، ونصلي ونسلم

على بنيه صلوات ربي وسلامه عليه.

أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذة **"مهدية الهامل"** المشرفة

على هذه المذكرة من خلال توجيهاتها ونصائحها، وما بذلته

من وقت وجهد في سبيل إنجاح هذا العمل.

وأوجه التحية والشكر كذلك إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاجتماعية

والانسانية بجامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني إلى إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من

بعيد.

pngtree.com

الإهـــداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية نشكر الله تعالى

على توفيقنا وتحقيق طموحاتنا في

إنجاز هذا العمل.

أما بعد بمناسبة إتمام هذه المذكرة المتواضعة أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى ما في الوجود

إلى صاحب السيرة العطرة الفضل المنير فلقد كان له

الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي والدي الكريم أطال الله في

عمره » **كمال** « إلى من وضعتني على طريق الحياة وراعتني حتى

صرت كبيرة أمي » **نورة** « أطال الله في عمرها وكما

أهديه إلى أخواتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

وكما أهديه غلى الأهل وغلى كل الأساتذة الأجلاء

والأصدقاء كل واحد باسمه.

" دنيـــا "

هـــــــداء

بسم الله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام (وأخر

دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالشهيلات، لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه.

الشكر موصول لنفسي أولا على الصبر والتي كانت أهلا للمصاعب ها أنا أختم كل ما مررت به الحمد لله من قبل ومن بعد راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل ويجعله
حجة لي لا علي ثم إلى كل من سعى معي لاتمام مسيرتي الجامعية دمتم لي سندا لا عمر له.

بكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي : إلى الذي زين بأجمل الالقاب وإلى من أحمل اسمه بكل فخر، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي
الأول وسندي بعد الله، إلى **"والدي العزيز"** .

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها غلى اليد الخفية وصاحبة القلب الحنون التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي
إلى وهج حياتي **"والدتي العزيزة".**

إلى سندي والكتف الذي أستند عليه دائما لطالما كانوا الظل لهذا النجاح إلى **"أخواتي"** و **"أخي"** سندي في الحياة ها أدامكم الله ضلعا ثابت لي.

غلى صاحبة القلب الطيب إلى التي كانت بمثابة الأم الثانية إلي **"خالتي العزيزة"** لك كل الحب والتقدير.

كما أقدم إهداء خاص لكتاكيت وبراعم العائلة كل باسمه، وأختص بالذكر.

إلى روح زوج أختي الطاهرة الذي كان بمثابة الأخ صاحب القلب الطيب رحمة الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى كل أفراد عائلتي وإلى كل أصدقائي بدون استثناء، وإلى كل فاه وقلب دعى لي دعوة نجاح.

وأخيرا من قال أنها لها "نالها" وأنا لها إن أبت رغما عنها أنيت بها، ما كنت أفعل لولا توفيق من الله، هاهو اليوم العظيم هنا، اليوم الذي أجريت سنوات الدراسة الشاقة حالمة فيها حتى توالت بمنه
وكرمه لفرحة التمام الحمد لله خيرا وأملا وأغرقنا سرورا وفرحا ينسيني مشقتي.

إيمـــــان

ملخص باللغة العربية

لقد نال موضوع المنصات الرقمية في الآونة الأخيرة اهتمام الكثير من الباحثين والمفكرين وهذا راجع إلى انعطافها الكبير لمنظومة التعليم العالي والمحاولة لتحسين مخرجاتها من جهة وتغيير فلسفة التعليم وسياسته من جهة أخرى في عصر إتسم بالثقافة العالمية، ويمثل الأستاذ الجامعي أساس العملية التعليمية في الجامعة لهذا تعمل سياسة الجامعة الجزائرية على تحسين أدائه من خلال توظيف الرقمنة وإنشاء منصات رقمية خاصة بذلك حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور التي تلعبه المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي.

ومن هذا المنطق تمحورت إشكالية دراستنا للبحث والإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

- ما هو دور المنصات الرقيمة في تحسين أداء الأستاذ الجامعي؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية: - كيف تساهم المنصات الرقمية في تمكين الأستاذ الجامعي من العملية التعليمية.

- ما هو انعكاس المنصات الرقمية على تسيير المسار المهني للأستاذ الجامعي؟

- كيف تسهم المنصات الرقمية في ترقية نشاط ابحث العلمي للأستاذ الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الطارف.

ولقد تم الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال الدراسة الميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لولاية الطارف

وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي، واختيار طريقة المسح الشامل في دراستنا نظرا لصغر حجم الدراسة، والاعتماد على أداة الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات إلى جانب استخدام المقابلة كأداة مساعدة في جمع البيانات.

فقد توصلنا إلى النتائج التالية :

- تعتمد كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الطارف تعتمد في عملية التدريس على التعليم (عن بعد) الإلكتروني كتعليم مدمج مكمل للتعليم الحضوري.

- توجد منصات رقمية خاصة بالتوظيف وترقيات للأستاذ الجامعي بالكلية محل الدراسة من خلال الاطلاع على فرص العمل والمسابقات وكذا الأوراق المهنية ومتابعة الأبحاث والابتكارات في مجال التعليم والمجال العمل. - الأساتذة الجامعيين دائما ما يسعون لنشر مقالات في مجلات علمية وطنية ودولية عبر المنصات الرقمية، كما أنهم منضمين لمخابر بحثية وطنية عبر روابط إلكترونية ويشاركون في الندوات والملتقيات العلمية والوطنية.

THE TOPIC OF

The topic of digital platforms has attracted the attention of many researchers and thinkers in recent times.

This is due to the major transformation in the higher education system and the attempt to improve its outcomes in one aspect, and the impact of the philosophy of education and its policies on another aspect as an effective element in scientific culture.

The university professor represents the main element in the educational process at the university.

This study aimed understand the role of digital platforms in improving the performance of university professors and the challenges they face in employing these platforms through their availability and access within the faculty of Humanities and Social Sciences at Chadli Bendjedid University – El Tarf.

From this standpoint, the research problem was formulated by addressing the main question :

- What is the role of digital platforms in improving the performance of university professors ?

This is broken down into the following sub-questions :

- How do digital platforms contribute to enabling university professors in the educational process ?
- What is the reflection of digital platforms on guiding the professional path of university professors ?

- How do digital platforms contribute to enhancing the scientific activity of university professors in the faculty of humanities and social sciences at El Tarf University ?

These questions wera answered through a field study at Chadli Bendjedid University in El Tarf – Faculty of Humanities and social Sciences.

The study used the descriptive approach and selected a comprehensive survey method due to the small sample size.

The questionnaire was adopted as the main data collection tool, alongside the interview as a supporting tool.

We reached the following results :

- The faculty of Humanities and social sciences at El Tarf University relies on distance learning (online learning) as a basic method in the teaching process.
- There are specific digital platforms for the employment of university professors at the faculty, which help through accessing professional papers, tracking research and innovations in the field of education.
- University professors always seek to publish articles in national and international scientific journals through digital platforms.

They are also involved in national research projects via digital links and participate in scientific and national conferences and forums.

الفهـــــرس

فهرس المحتويات

العنـــــــوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص باللغة الإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ - ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1- تحديد إشكالية الدراسة	05
2- أسباب اختيار الموضوع	07
3- أهداف الدراسة	07
4- أهمية الدراسة	08
5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة	08
6- الدراسات السابقة	11
7- المقاربة النظرية	14
الفصل الثاني : المنصات الرقمية (الأهمية والدور)	
- تمهيد	18
1- نشأة المنصات الرقمية	19
2- خصائص المنصات الرقمية	19
3- أهمية المنصات الرقمية	20
4- أنواع المنصات الرقمية	21
5- التحديات التي تواجه المنصات الرقمية	22
6- تقييم المنصات الرقمية	22
- خلاصة الفصل	24

العنـــــــوان	الصفحة
الفصل الثالث : خصائص ومعايير أداء الأستاذ الجامعي	
- تمهيد	26
1- خصائص الأستاذ الجامعي	27
2- وظائف الأستاذ الجامعي	27
3- معايير الأداء ومحدداته	28
4- أساليب تقييم الأداء التدريسي الجامعي	29
5- أبعاد أداء الأستاذ الجامعي	30
6- فوائد استخدام المنصات الرقمية التعليمية في الأداء البيداغوجي	31
7- بعض المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم بالجامعات الجزائرية	33
- خلاصة الفصل	35
الفصل الرابع : المعالجة المنهجية والميدانية للدراسة	
- تمهيد	37
1- المنهج المستخدم	38
2- مجالات الدراسة	39
3- أدوات جمع البيانات	40
4- تحديد مجتمع الدراسة	42
5- تحليل وتفسير البيانات الميدانية	42
6- مناقشة نتائج الدراسة	62
- خاتمة	66
- قائمة المراجع	68
- الملاحق	

فهـــرس الجـــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس للأساتذة	43
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	43
03	توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	44
04	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	44
05	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية	45
06	توزيع العينة حسب الرتبة العلمية	45
07	يبين التوجه إلى استخدام منصة موودل في العملية التعليمية في ظل الظروف المعاصرة ضرورة وحتمي	47
08	يبين درجة الاعتماد على منصة موودل لتقديم دروس تدعيمية للطلبة	47
09	يبين نسبة تحديد لقاء زمني إفتراضي بين الأستاذ والطالب عبر المنصة الرقمية	48
10	يوضح مدى درجة أهلية المادة العلمية المتحصل عليها عبر منصة موودل كافية ومجدية لدراسة تخصص ما والحصول على الشهادة فيه	49
11	يبين مدى سهولة التواصل بين الأستاذ والطالب باستخدام المنصات الرقمية مرنة وسهلة	50
12	يبين مدى مرونة منصة موودل في عملية إجراء الامتحانات من حيث التقييم بالنسبة للأستاذ والاستقلالية والاريحية للطالب	50
13	يبين مدى وجود منصات أخرى تعليمية بالجامعة غير منصة موودل	51
14	يبين وجود منصات رقمية خاصة بالتوظيف الجامعي	52
15	يبين وضع ملفات التوظيف للأستاذ الجامعي عبر المنصات الرقمية	52
16	يبين عمليات الترقية للأستاذ الجامعي عبر المنصات الرقمية	53
17	يبين رأي الأستاذ الجامعي الجزائري من التمكن من إستخدام المنصات الرقمية	54
18	تقييم الأستاذ الجامعي للمنصات الرقمية في عمليات الترقية والتوظيف	54
19	يبين تدفق الانترنت الضعيف يعيق من نجاح المنصات الإلكترونية	55

20	يبين مواجهة الأساتذة صعوبات تقنية في استخدام المنصات الرقمية	55
21	يبين وجود قاعات مخصصة للإستعمال الإالكتروني للأستاذ الجامعي	56
24	يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب إجاباتهم بالمساهمة بالنشر العلمي في المجلات العلمية عبر المنصات الرقمية	57
25	يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب إجاباتهم بالمشاركة في الملتقات العلمية الوطنية والدولية عبر منصات الكترونية رقمية (عن بعد)	57
26	يبين أفراد مجتمع الدراسة حسب إجاباتهم بالمساهمة في تأليف الكتاب الإلكتروني الرقمي	58
27	يبين أفراد مجتمع الدراسة حسب إجاباتهم بالمساهمة تأليف المطبوعة البيداغوجية الرقمية	58
28	يبين أفراد الدراسة حسب إجاباتهم بالمشاركة مع مخابر بحثية عبر روابط إلكترونية	59
29	يبين أفراد مجتمع الدراسة حسب إجاباتهم باستخدام المكتبة الرقمية في إطار البحث العلمي	60
30	يبين أفراد مجتمع الدراسة حسب إجاباتهم في تطور مناهج التدريس في ضوء نتائج البحث العلمي	60
31	يبين أفراد مجتمع الدراسة حسب إجاباتهم بالمشاركة في مناقشة الدكتوراه عبر المنصة الرقمية	61

فهـــرس الأشكـــال

رقم الشكل	عنـــوان الشكـــل	صفحة الشكل
01	رسم تخطيطي يوضح توزيع المبحوثين حسب الرتبة العلمية	46

فهـــرس الملاحـــق

رقم الملحق	عنـــوان الملحـــق	صفحة الملحق
1	الاستمارة	
2	المقابلة	
3	طلب اذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني الأساتذة المحكمين	
4	الهيكل التنظيمي لكلية الإنسانية والاجتماعية بجامعة الطارف	
5		

مقدمـــــــة

مقدمـــــــــــة

تسعى الدولة الجزائرية كنظيرتها من الدول النامية إلى رفع اقتصادها، وذلك باستحداث مختلف الطرق والوسائل لتحقيق التطور الاقتصادي ، بالاعتماد على المنظمات الحديثة التي تكون في مقدمتها المؤسسات التعليمية
بمختلف مراحلها ولعل أولها تكون الجامعة المنتجة للمعرفة العلمية وكما تعمل على البحث عن الطريقة المثلى
للوصول إلى هذا المسعى، حيث اعتمدت على توظيف التكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمية في الآونة الأخيرة
في بيئة أعمالها على إستراتيجيات ومخططات جديدة في المؤسسة الجامعية من بينها تطبيق التقنيات الرقمية، جاءت كضرورة حتمية لمواجهة الصعوبات المحتملة كما كان في ظله جائحة كورونا لاسيما الجامعة باعتبارها ضرورة لمواكبة التطورات والتحولات السريعة خاصة في مجال الرقمنة لذلك سعت في توفير المستلزمات والتقنيات لتنمية وتحسين مهارات الأساتذة من أجل مواجهة كل العوائق المحتملة كذا رفع فاعلية القطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتطويره وتحسينه وإعداده ومن بين هذه التقنيات منصة موودل التي تعتبر كوسيلة تعليمية تفاعليه تربط بين الطالب والأستاذ وكذلك لتساهم في تطوير الموارد البشرية التي تتسم بالكفاءة والفاعلية ولهذا الغرض تسعى المؤسسة
الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف – لتحقيق التكيف والإستمرارية في العملية التعليمية من خلال المنصات الرقمية ومن بينها منصة مودل ولتلبية رغبات وإحتياجات الأساتذة وفق أهدافها ومصالحها ولكونهم أساتذة يمتلكون المعارف والخبرات عملت على تطوير مهارات المهنية والتعليمية للأستاذ الجامعي، وعليه كان لازما في دراسة »دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي« ولدراسة الموضوع في حدود منهجية متعارف عليها قسمت الدراسة إلى أربعة فصول وكانت كالتالي :

الفصل الأول :

والذي تضمت الإطار العام للدراسة، تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وطرح تساؤلات الدراسة والإعلان عن أهمية وأهداف المرجوة من دراستنا بالإضافة إلى الوقوف على أهم أسباب إختيار موضوعنا، تحديد المفاهيم المرتبطة بالمتغيرات وطرح مجموعة من الدراسات، وأخيرا الوقوف على المقاربة النظرية التي تخدم موضوع الدراسة.

الفصل الثاني:

بعنوان المنصات الرقمية (الأهمية والدور) وتطرقنا فيه إلى نشأة المنصات الرقمية، خصائص وأهمية وأنواع المنصات الرقمية وكذا التحديات التي تواجه المنصات الرقمية وفي الأخير تطرقنا إلى تقييم المنصات الرقمية الفوائد والعيوب.

الفصل الثالث :

بعنوان خصائص ومعايير أداء الأستاذ الجامعي فقد تناول خصائص الأستاذ الجامعي، كذا معايير الأداء ومحدداته وأساليب تقييم الأداء التدريسي الجامعي وأبعاد أداء الأستاذ الجامعي، كما تطرقنا إلى فوائد استخدام المنصات الرقمية التعليمية في الأداء البيداغوجي وأخيرا بعض المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم بالجامعات الجزائرية.

الفصل الرابع :

فقد كان بعنوان المعالجة الميدانية والمنهجية للدراسة فتناول الإجراءات المنهجية بالتركيز على المجالات الدراسة بأبعادها المكانية والرقمية، وتحديد المنهج المتبع ومجتمع الدراسة، وعرض أدوات جمع البيانات، فقد تضمن أيضا تحليل وتفسير البيانات الميدانية على ضوء التساؤلات الفرعية والدراسات السابقة وفي الأخير مناقشة نتائج الدراسة.

وأخيرا خاتمة شملت مجموعة من الاقتراحات.

الأول : الإطار العام للدراسة

1- تحديد إشكالية الدراسة

2- أسباب إختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

6- الدراسات السابقة

7- المقاربة النظرية

1-إشكالية :

تعيش المجتمعات حاليا تطورات متسارعة أدت بها إلى التطور والرفع من مستوى وتيرة المعيشة لدى شعوبها وترقيتها على حد سواء، حيث أسفرت التكنولوجيا عن ظهور بيئة جديدة أكثر تطورا وسرعة، إذ ساهمت في خلق ضغوطات أمام جميع القطاعات والمؤسسات من أجل إلزامية مواكبة هذه التطورات وأبرزها المؤسسات الجامعية الجزائرية التي عرفت تحديات في عصر الثورة المعلوماتية التي عرفت التطورات التكنولوجية الحديثة الهائلة التي فتحت لميادين التعليم أفاق جديدة ومتطورة سواء من ناحية التقنيات الرقمية الجديدة أو الإمكانيات أو المضامين التعليمية، لذا يجب على المؤسسات الجامعية التكيف مع سرعة المستجدات وتبني أساليب ونماذج تعليمية تتماشى والتطورات التقنية الحديثة كالتعليم الإلكتروني والمنصات الرقمية.

وقد تزايد الإهتمام بالمنصات الرقمية في الآونة الأخيرة خاصة مع الغلق الشامل للجامعات خلال الأزمة الصحية كورونا سنة 2019 باعتبارها أحد الأساليب الرقمية وشكل من أشكال التعليم عن بعد والتي حظيت بمكانة بارزة، فأصبحت سبيل توجه الباحثين الأكاديميين لتنمية مهاراتهم ومعارفهم وتطوير أفكارهم، وزرع بيئات تعليمية متطورة غنية بالبحث وتبادل الخبرات عن طريق تعدد وتنوع الإمكانيات الاتصالية والتفاعلية لسد الفجوات الناشئة عن حاجتهم المعرفية الشاملة، مما انعكس على البيئة الجامعية من خلال تحقيق شكل من أشكال التكاملية سواء من ناحية التعليم أو من ناحية الدورات التدريبية.

فشكلت بذلك المنصات الرقمية انعطافا كبيرا لمنظومة التعليم العالي وهذا المحاولة منها لتحسين مخرجاتها من جهة وتغيير فلسفة التعليم وسياسته من جهة أخرى في عصر اتسم بالثقافة العالمية، حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم للتعامل المباشر مع مصادر المعلومة المتاحة للجميع، والاستفادة منها عبر تقنيات المنصات الرقمية للتعلم عن بعد التي هدفت لإيصال المحتوى الرقمي بسهولة ويصل لأكبر عدد من المستخدمين، مما يتحتم على الطلبة والأساتذة الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني.

ونرى أن المؤسسات الجامعية كتنظيم أيضا تضم عناصر بشرية كالطلبة والأساتذة لكن مكانة هذه الجامعة ارتبطت بمكانة أساتذتها، وقد صارت قوة الجامعات اليوم تقاس بارتفاع وانخفاض أداء أساتذتها وعلمائها، كل هذا فرض على الجامعة اليوم إيجاد الحلول والمعايير والمناسبة كإخضاع أساتذة الجامعات للتكوين الحضوري والافتراضي لتحسين الأداء بالشكل الذي يسمح بارتقاء وتطور مستوى الأستاذ وتحسين وتطور مستوى العملية التعليمية بالمؤسسة الجامعية، ونظرا لأهمية المنصات الرقمية الالكترونية وتوفرها في كافة العمليات التعليمية في الجامعة، وبالتالي جاءت هذه الدارسة لمعرفة إلى أي مدى تساهم المنصات الرقمية في تحسين مهارات أو أداء الأستاذ الجامعي.

ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي : ماهو دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الطارف.

وللإجابة على الإشكالية أعلاه، وحتى يتيسر لنا الإلمام بكل جوانب الموضوع قمنا بتجزئة الإشكالية الرئيسية إلى تساؤلات فرعية هي :

1- كيف تساهم المنصات الرقمية في تمكين الأستاذ الجامعي من العملية التعليمية ؟ 2- ماهو انعكاس المنصات الرقمية على تسيير المسار المهني للأستاذ الجامعي ؟

3- كيف تسهم المنصات الرقمية في ترقية نشاط البحث العلمي للأستاذ الجامعي بكلية العلوم والاجتماعية جامعة الإنسانية الطارف ؟

2-أسباب اختيار الموضوع :

إستنادا إلى مبدأ السببية والذي يبين على أنه لكل ظاهرة سبب أو لكل علة حلول تتجلى أسباب اختيار هذه الدراسة إلى نواحي عديدة تنقسم إلى نواحي ذاتية خاصة بالباحث ونواحي تتعلق بموضوع البحث وكل ما يشير إليه، ولهذا فيمكن توضيحها فيمايلي :

2-1- أسباب ذاتية : الرغبة في استكشاف موضوع الرقمنة بصفة عامة والمنصات الرقمية خاصة وأنه من المواضيع الجديدة التي لم تحضى بالقدر الكافي من الدراسات وهي في المقابل محل اهتمام الكثير من التخصصات.

- تخصصنا في علم اجتماع التنظيم والعمل، ما يستوجب علينا تناول مواضيع تكون ذات صلة بمجال التخصص، ولان البحث في أي موضوع من مواضيع علم اجتماع ت وع يفتح أبوابا مختلفة للدراسة ولأننا في هذا الموضوع يصعب علينا دراسته بكل حيثاته والإلمام بكل جوانبه وعليه وجب علينا تحديد موضوع الدراسة في حدود إمكانياتنا المادية والمعنوية.

2-2- أسباب موضوعية : رغبة الجزائري في تجسيد الرقمنة في قطاع التعليم الجامعي العادي غي كافي على الرغم من أن البنية التحتية غير كافية لتطبيقها وأن تكوين الأستاذ القاعدي غير كافي.

التعرف على درجة استخدام أساتذة كلية العلوم الاجتماعية للمنصات الرقمية بجامعة الطارف. الوقوف على منصة عمل الجامعات الجزائرية بصفة عامة وجامعة الطارف بصفة خاصة.

3-أهداف الدراسة :

إن أي باحث اجتماعي لا يقوم بدراسة موضوع ما دون الرغبة في الوصول إلى تحقيق أهداف معينة من خلال تلك الدراسة التي قام بها ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع سعينا إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تسليط الضوء على المنصات الرقمية المعتمدة في الجامعة
- التعرف على مدى إتقان الأساتذة لاستعمال خصائص المنصة الرقمية
- معرفة كيف تساهم المنصات الرقمية في تحسين الأداء لدى الأستاذ الجامعي
- معرفة ما هو انعكاس المنصات الرقمية على تسيير المسار المهني للأستاذ الجامعي
- معرفة كيف تسهم المنصات الرقمية في ترقية نشاط البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الطارف.

4-أهمية الدراسة :

- إبراز مظاهر التحول باستخدام المنصات الرقمية
- أهمية الموضوع فهو يرتبط بمواضيع الساعة التي لها علاقة بالتطورات التكنولوجية التي مست العالم في الوقت الراهن
- الأهمية البالغة التي تحضي بها المنصات الرقمية كتقنية حديثة في العملية التعليمية الأمر الذي يؤدي غلى زيادة جودة أداء الأستاذ الجامعي
- وفي أفكار جديدة تتماشى مع التطور التكنولوجي تفيد في تطوير العملية التعليمية بالجامعات الجزائرية
- إكساب العملية التعليمية سرعة في الأداء وتحقيق الأهداف المسطرة في أقصى وقت ممكن مع جودة الخدمة.

5-تحديد المفاهيم :

إن تحديد مفاهيم الدراسة تعتبر من المسائل الهامة والضرورية في البحث الاجتماعي، ذلك أن هناك الكثير من المفاهيم تتشعب ويجب تحديدها لإزاحة اللبس والغموض الذي يعبر بها، وعلى هذا الأساس فهي تساعد في تحقيق الثقة والموضوعية ومنه فهذه الخطوة تعتبر كرحلة هامة لكي نستطيع من خلالها ضبط وصياغة موضوع دراستنا الذي ينطوي تحت عنوان : **دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الطارف.**

5-1 :مفهوم الدور :

5-1-1: لغة :من الفعل دار، دورا، دورانا، عود الشئ إلى ما كان عليه وهو يعين الاضطلاع بمهمة[1].

5-1-2 :إصطلاحا : فقد عرف "محمد عاطف غيث" الدور في "قاموس علم الاجتماع" : »بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين وبتحديد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه«[2] وهنا يرتبط الدور بالحقوق والواجبات ومن ثما يساعد الدور على تحديد المكانة الاجتماعية للفرد وسط جماعة

5-2 : مفهوم الرقمنة :

5-2-1 : لغة : يقوم ابن متطور "الرقم والترقيم تعميم الكتاب، ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه وكتاب مرقوم، أي قد بينت حروفه بعلامتها من التنقيط. وقوله عز وجل "كتاب مرقوم" كتاب مكتوب والمرقم القلم. والرقم : الكتابة والختم ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خططه[3].

---

[1]. المنجد الابجدي، دار الشروق، ط5، بيروت لبنان، 1987 ص451
[2]. محمود عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1997، ص390
[3]. ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل للنشر والتوزيع، ج2. 1988، ص72

اصطلاحا : الرقمنة هي عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي، وفي نظم المعلومات عادة ما يشار إلى الرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو الصور إلى إشارات ثنائية باستخدام
وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة الحاسب الألي، وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل الإشارات التناظرية المسقرة إلى إشارات رقمية نابضة، وفي علم المكتبات والمعلومات يقصد بالرقمنة عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية[1].

- يمكن القول من خلال هذا التعريف أن الرقمنة مهما كان مجالها تعتقد أساسا على تحويل البيانات إلى شكل رقمي قابل للمعالجة الالكترونية والقراءة بالحاسب الآلي ومختلف الأجهزة الالكترونية.

وبهذا نصل إلي تعريف إجرائي نوعاه واضحا وشاملا لكل الجوانب الأساسية المتعلقة بالرقمنة

- **التعريف الاجرائي :** وهي تحويل العمليات التقليدية الأنظمة القائمة إلى شكل رقمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين الكفاءة والأداء وتوفير الوقت.

5-3- مفهوم المنصات الرقمية : »هي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على إستغلال تكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو الغير تفاعلية التي يمكن بثها أو توفيرها على الخط والتي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، والوصول إليها إما محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل المنصة بإنشاء رابط مباشر رسمي يعقد مع الفرد«[2].

وبذلك تعتبر منصات خاصة بالتكوين عن بعد حيث أنشأت هذه المنصات من أجل الوصول إلى عالم من الخدمات التفاعلية وغير تفاعلية، كما تسمح بالوصول إلى المعلومات بطريقة ألية وهذه البيانات لا تنحصر في شئ واحد غير أن هذه المنصات قد سهلت على الأساتذة والباحثين التواصل والتفاعل فيما بينهم.

- **التعريف الإجرائي :**

- المنصات الرقمية هي عبارة عن فضاء رقمي يلتقي فيه أصحاب المصالح المشتركة المنتجين والزبائن، حيث توفر مساحة للتحاور ونقل المعلومات بواسطة البرمجيات والتعليمات وتستخدم نظام تشغيل وتنسيق يمكنها من معالجة البينات بسرعة وفعالية.

---

[1]. محمد فتحي عبد الهادي، رقمنة الدوريات العربية- - مشروع رقمية الدوريات لدار الكتب العصرية نموذجا، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج12، ع2، نوفمبر 2011، ص2-3

[2]. صقد حسام جمودي، اهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي، مجلة الفنون والأدب والعلوم الإنسانية الإجتماعية، جامعة بغداد، العراق، العدد 59، أكتوبر 2020، ص220.

5-4- مفهوم الأداء :

- **لغة :** إن مصطلح الأداء يقابل الكلمة اللاتينية Performare تعني إعطاء كلية الشكل لشئ ما، والتي اشتقت منها الكلمة الانجليزية Performance التي تعني إنجاز العمل، أو الكيفية التي تبلغ بها المؤسسة أهدافها[1].

- **إصطلاحا :** الأداء هو ما يفعله الفرد طالب، عضو هيئة تدريس أو أحد العاملين بالمدرسة استجابة لمهمة معينة فرضت عليه وفقا لمجموعة القواعد والقوانين المنظمة من قبل الآخرين أو قام بها من ذاته[2].

- **التعريف الإجرائي :**

- الأداء هو الجهد الذي يبذله العامل أو الموظف داخل العمل والذي يؤدي إلى زيادة كفاءة وفعالية المنظمة وبالتالي تحقيقها لأهدافها المسطرة.

5-5- مفهوم الأستاذ الجامعي :هو العامل الذي يقوم بعملية التدريس في الجامعة على اختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية.

ويعرف عبد الفتاح جلال : الأساتذة الجامعيين على أنهم : »مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليه[3]. وبذلك يعتبر الأستاذ الجامعي المدرس والمفكر الذي يسعى إلى إكساب الطالب مختلف المعارف والنظريات والمشرف على إنجاز مذكراته.

- **التعريف الإجرائي :**

- الأستاذ الجامعي هو معلم وباحث الذي يسعى إلى إكساب الطالب مختلف المعارف والنظريات، والموجه لقدراته ومهاراته والمشرف على إنجاز مذكراته وتكوين أرائه الخاصة في الظواهر المعالجة والباحث المنتج للمعرفة والناقل للصفات العلمية التي وجب على الطالب التحلي بها.

---

[1]. عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفاعلية، مفهوم وتقييم - مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 01، 2001، ص86

[2]. خالد محمد بني حمدان، الإدارة الإستراتيجية والتخطيط الإستراتيجي، منهج معاصر - دار البازوري، عمان الأردن، 2007، ص383

[3]. صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارض، ج3، مصر، د س، ص76

6- الدراسات السابقة :

تكسي الدراسة السابقة الأهمية بالنسبة للبحث العلمي لأنها تفيد في الكثير من المراحل والجوانب التي يمر بها الباحث وتتلخص أهميتها في كونها أحد المصادر التي توجه الباحث لضبط فرضياته وتحديد مجال بحثه ولأدوات المناسبة لتحقيق أهداف دراسته وعليه فقد تطرقنا غلى دراسات وطنية وهناك دراسات عربية مشابهة لموضوع بحثنا.

1/ الدراسات الوطنية :

أ- الدراسة الأولى

»دراسة بن لحسن وبايشي، 2020 بعنوان : التكوين عن بعد (التدريب الإلكتروني) ودوره في تحسين أداء الأستاذ الجامعي، دراسة حالة أساتذة حديثي التوظيف بالجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، شعبة علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال جامعة أحمد دراية – أدرار الجزائر :

هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على مدى مساهمة التدريب الإلكتروني بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة المدرسين بها. - تقديم إطار نظري ملائم لمفهوم التدريب الإلكتروني وكل ما يتعلق به[1].
- الوقوف على دور التدريب الإلكتروني في تحسين أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى النتائج التالية :

- الأساتذة راضون على مستوى التدريب الإلكتروني المقدم لهم.
- الأساتذة الجامعيين لديهم مهارات متنوعة تساعدهم على تقديم المحاضرات والدروس للطلبة بجودة عالية ودائما ما يقومون بالبحث عن أساليب أنجح للتدريس.

← التعقيب :

- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها أساسيات تحسين أداء الأستاذ الجامعي من حيث المفاهيم والخصائص وأبعاد أداء الأستاذ الجامعي.
- كذلك تتفق دراستنا مع هذه الدراسة في المجال الزمني والمكاني حيث أجريت دراستنا في سنة 2025 بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، بينما تم إجراء هذه الدراسة سنة 2020 بجامعة احمد دراية أدرار / الجزائر.
- كانت الدراسة السابقة مصدر معرفي ثري في الجانب النظري، حيث أبرزت المفاهيم المتعلقة بصلب موضوعنا وهي تحسين أداء الأستاذ الجامعي [2].

[1] . بن لحسن نورة، بايشي وهيبة، التكوين عن بعد ودوره في تحسين أداء الأستاذ الجامعي، دراسة حالة أساتذة حديثي التوظيف بالجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، شعبة علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة أحمد دراية، أدرار الجزائر 2020، ص20.

[2] . بن لحسن نورة، بايشي وهيبة، المرجع السابق، ص30.

ب/ الدراسة الثانية :

»دراسة جمال كويجل، أبو بكر سناطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل إنتشار جائحة كوفيد 19، منصة موودل، بجامعة سطيف 2 أنموذجا، مجلة وحدة البحث في التنمية الموارد البشرية، المجلد 2، العدد 1 الخاص (الجزء 1) 2021.

- قدم هذا البحث لإبراز دور منصة موودل في دعم التعلم الجامعي عن بعد وتفعيلها في ضل إنتشار كوفيد 19 من أجل إستمرار التعليم او الحد من إنتشاره.

ولتحقيق الأهداف إعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لتقييم نتائج الإستبيان التي تم إجراؤه على 50 أستاذ ممن إستعملوا منصة موودل في جامعة سطيف 2 في ضل إنتشار جائحة كوفيد 19.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن لمنصة موودل المصممة في الجامعة محل الدراسة أن تلعب دورا في دعم التعليم الجامعي. وتساهم في الحفاظ على صحة الأساتذة والطلبة والحد من إنتشار الوباء [1].

← **التعقيب :**

- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها بعض المفاهيم وتشابهت في المنهج الوصفي ومستخدمين الإستمارة كأداة لجمع البيانات، واختلفت مع درايتنا من حيث العنوان وكذلك من حيث ميدان الدراسة وزمانها حيث كانت دراستنا في الجامعة الشاذلي بن جديد الطارف سنة 2025، في حين أجريت الدراسة في جامعة سطيف وخصصت لدراسة وضعا معينا وخاص لفترة جائحة كورونا سنة 2021 وكذلك اختلفت في عينة واحدة حيث كانت المستخدمة في بحثنا 49 أستاذ بينما هذه الدراسة مكونة من 50 أستاذ[2].

- **الدراسات العربية :**

1- دراسة "رفيدة عدنان الانصاري"ن بعنوان الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية لدى طلبة جامعة طيبة، جامعة طيبة المملكة العربية السعودية، 2021 .

- **أسئلة الدراسة :** تعددت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1- ما الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية لدى طالبات جامعة طيبة؟

2- هل توجد فروق في اتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية لدى طالبات جامعة طيبة تعزى لمتغير التخصص الاكاديمي؟

[1] . جمال كويحل، أبو بكر سناطور، جور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل إنتشار جائحة كوفيد 19، منصة موودل، بجامعة سطيف 2 أنموذجا، مجلة وحدة البحث في التنمية الموارد البشرية، المجلد 2، العدد 1، 2021، ص20.

[2] . المرجع نفسه، ص21، 22.

- **أهداف الدراسة :**

هدفت الدراسة غلى التعرف على الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية، ومن ثم تحديد الفروق التي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية وتحديد المنصات التعليمية المفضلة لدى عينة الدراسة.

- **حدود الدراسة** : **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2020 – 2021 - **الحدود المكانية :** كلية ادارة الأعمال بينبع / جامعة طيبة.

- **الحدود البشرية :** طالبات مقرر القيم الجامعة والبالغ عددهن مائة وأربع وثلاثين طالبة وتكونت عينة الدراسة من مائة وست وعشرين طالبة تم اختيارهن بطريقة العينة القصدية العشوائية. واعتمدت الدراسة النهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.

- **أدوات جمع البيانات التي استخدمت :** تم إعداد استبانة مكونة من أربع وعشرين فقرة موزعة على محوري المعززات الايجابية والمعززات السلبية في الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية جرى التحقق من صدقها وثباتها.

- **تمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :**

- حساب التكرارات، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- اتجاه عينة الدراسة نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية كان ايجابيا حيث بلغ المتوسط العام (2،23) بتقديم كبير ولم تكشف نتائج الدراسة عن أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

- بالنسبة للمنصة التعليمية الأفضل من وجهة نظر عينة الدراسة فقد حازت منصة دروب على المرتبة الأولى تلتها منصة إدراك[1].

- **وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات :** كان من بينها :

- التأكيد على ضرورة نشر الوعي الثقافي بين الطلبة بأهمية التعلم من خلال تبني أساليب ووسائل التقنية المختلفة حيث غدت المنصات الالكترونية ضرورة الاستمرار في التعلم واكتساب المعرفة كونها المستقبل الواعد للتعلم الالكتروني، واختلفت الدراسة بعدد من المقترحات المرتبطة بمجالها[2].

← **التعقيب على الدراسة :**

- **أوجه الاتفاق :** رغم تعدد الدراسات التي بحثت في مجال المنصات التعليمية الالكترونية غير أنها اتفقت مع الدراسة الحالية في موضوعها الرئيسي، ونتفق دراستنا مع هذه الدراسة في المتغير المنتقل والمتنقل في المنصات الالكترونية.

[1] . رفيدة عدنان الانصاري، الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية لدى طلبة جامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ك، العدد 7، المملكة العربية السعودية، 28 فبراير 2021، ص36 -37، ص41 - 42، ص48.

[2] . مرجع نفسه ، ص49.

- كما اتفقتا الدراستين على أن استخدام المنصات الالكترونية يساعد على التفاعل بين الطلبة والاساتذة.

- **أوجه التشابه :** تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في المتغير التابع حيث أن متغير دراستنا هو أداء الأستاذ الجامعي في حين المتغير التابع لدراسة الباحثة هو اتجاه طلبة جامعة طيبة لاستخدام هذه المنصات الالكترونية، كذلك طرحنا في دراستنا سؤال رئيسي أسئلة فرعية في حين دراسة الباحثة "رفيدة عدنان الانصاري" سؤال رئيسي وسؤالين فرعيين، بالإضافة إلى أننا استخدمنا المنهج الوصفي في حين دراسة الباحثة استخدمت المنهج شبه التجريبي ومنهج الوصفي التحليلي، أيضا استخدمنا في دراستنا المسح الشامل لجميع اساتذة كلية علم اجتماع بجامعة الطارف، قسم علم اجتماع، في حين استخدمت الباحثة العينة العشوائية القصدية.

كما اختلفنا في المجال المكاني حيث تمت دراستنا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الطارف في حين دراسة الباحثة في جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، كما اختلفتا الدراستين في عينة الدراسة حيث دراستنا كانت مع أساتذة قيم علم اجتماع في حين دراسة الباحثة مع طلبة جامعة طيبة.

7- المقاربة النظرية :

- المقاربة السوسيولوجية :

- تعتبر المقاربة جزءأساسيا من الحقيقة الواقعة في حياتنا اليومية وهي الأساس الكامن وراء تفسير كل فرد من لما يفعله ويشاهده يوميا من ظواهر اجتماعية وفيزيقية.

وتعرف المقاربة النظرية بأنها : مجموعة من العلاقات التي تفسر ظواهر التفاعل في إحدى مجالات الأنشطة التي يمارسها الإنسان الفرد والجماعات الاجتماعية والمجتمع بوجه عام، فهي علاقات تفاعلية متبادلة بين الفرد والجماعة والمجتمع في إطار ظواهر التفاعل الفيزيقي والاجتماعي داخل البيئة الاجتماعية وتعبر عن مجموعة من المعايير والايد بولوجيات والقيم التي تمثلها هذه البيئة لتفسير ما يحدث داخلها، ومن الطبيعي أن تختلف المعايير والايدبولوجيا والقيم باختلاف البيئات والمجتمعات كما تختلف أيضا في البيئة الواحدة باختلاف الزمان[1].

1- النظرية البنائية الوظيفية : يعتمد المنظور الوظيفي على افتراض أساسي يدور حول فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد والاعتماد على التبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع، ويرى هذا المنظور ان المجتمع نسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، ويهتم بدراسة العلاقات بين مختلف الأجزاء وبين المجتمع ككل، كما ينظر المجتمع على اعتبار أنه شبكة منظمة من الجماعات المتعاونة التي تنبه نحو الاستقرار وتتفق حول الأهداف ووسائل تحقيقها، ويرى المنظور الوظيفي أن كل أجزاء النسق تحكم طبيعتها ووجودها، متساندة على نحو معين، وتسهم بطريقة ما في تدعيم الكل ويؤكد المنظور الوظيفي على فكرة ارتباط أجزاء المجتمع بعضها مع البعض الأخر على الرغم من استقلالها الظاهري، وتستمد الوظيفية نظرتها إلى المجتمع من النظرة العضوية في تصورها

[1]. لطفي طلعت ابراهيم، كمال عبد الحميد الريات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة 1990ن ص179.

لوظائف أجزاء الجسم الحي داخل البناء الكلي للكائن الحي، وتحاول تطبيق هذه النظرية على الوظائف الاجتماعية التي تؤديها التنظيمات المختلفة داخل البناء الاجتماعي الكلي.

- ومن أهم ممثلي هذا المنظور في الولايات المتحدة "تالكوت بارسونز" و " روبرت ميرتون "

- يرى "بارسونز" أن الفعل الاجتماعي ما هو إلا سلوك، ويمكن تقسيمه إلى أجزاء مختلفة يمكن تحليلها ودراستها في علاقاتها المتبادلة، ويحتوى كل نسق من السلوك على الفاعل والرموز والقيم التي توجهه، ودراسة اي نسق من السلوك توضح لنا كيف يعمل أو يفعل أو يؤدي وظيفته وهو يرى أن كل "فعل اجتماعي" يشغل على ثلاثة عوامل هي :

1- الفاعل، 2- الموقف، 3- موجه الفاعل نحو المواقف.

وعلى ذلك قسم "بارسونز" الفعل غلى وظائف من بينها : وظيفة التكيف ويقصد به أن كل نسق فرعي داخلي نسق أكبر (بناء جزئي داخل بناء كلي اجتماعي) عليه أن يخضع إلى ظروف البيئة الاجتماعية ويسيطر عليها، حتى يمكنه أن يستمر ويحقق أهدافه، كذلك يجب أن تتكامل وظيفة النسق الاجتماعي الأكبر، كما ينبغي ألا تتعارض وظيفة أي نسق فرعي مع أهداف أي أناق فرعية أخرى، وتعتبر النظم الاجتماعية عنده هي بؤرة علم الاجتماع، لأن أهم وظيفة للنظم الاجتماعية هي صفات الاستقرار، وتماسك المجتمع والحفاظ على قيمة ومعاييره، وأما النسق الاجتماعي فيتضمن عنده عدة معاني فلنجده يعرفه على أنه : عدد من الأفراد الفاعلين المتفاعلين مع بعضهم وقد يكون النسق نسيج من العلاقات بين الأفراد[1].

❖ البناء الوظيفي إلى دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي :

النظرية هي القاعدة الأساسية لكل بحث اجتماعي حيث تمكن الباحث من التحكم في دراسته والالمام بجوانبها، ومنه فقد تبنينا في دراستنا النظرية البنائية الوظيفية من أجل دراسة دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي، التي تقوم على تفاعل بين الأساتذة والطلبة عبر المنصات الرقمية وتماشيا مع التطور في العلم والتقدم

التكنولوجي ولتنفيذ المهام والوظائف من خلال عملية الاتصال في العملية التعليمية، فلا يتم تحسين الأداء إلا بوجود نظام اجتماعي قائم على الاستقرارية مما يساعد على التكيف والانسجام والتحكم في الأجهزة المستحدثة من طرف الأساتذة من أجل رفع مستوى أدائهم وكفاءاتهم وتحقيق الأهداف الموجودة.

- البناء الوظيفي إلى دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي ومنه البناية الوظيفة ترى أن هناك دور وظيفة للمنصات الرقمية حيث يتفاعل الفاعلي الاجتماعي الأساتذة والطلبة عبر الفضاء الاتصال وهو المنصة الرقمية لهذا يحاول كل من الطرفي التكيف مع هذه الوظائف الجديدة

2- نظرية الاستخدامات والاشباعات : وضع الباحثون الأسس العلمية والفروض الأساسية التي انطلقت من النظرية نفسها وذلك بعد أن اتضحت المداخل الرئيسية للنظرية عند هؤلاء الباحثين وشكلت هذه الأسس والعناصر

[1]. محمد منير مرسي، الاتجاهات الحديثة لتعليم الكبار، عالم النشر، 2001، القاهرة، ص110.

المداخل العلمية للنظرية، ولأن نظرية الاستخدامات والإشباعات قامت على افتراض الجمهور النشط، فقد أضفت هذه النظرية بذلك صفة الإيجابية على الجمهور فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيا، بل أصبح ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية

والاجتماعية، لذا وضع »اليهوكاتز« وزملائه خمسة قروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام.

3- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

4- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختبار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

5- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام«[1].

وتعني نظرية الاستخدامات والإشباعات الوسيلة الإعلامية منها الأنترنت التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما يتعرض إليه، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها.

فأعضاء الجمهور هذا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم ويساعد هذا المدخل على دراسة موضوع البحث، حيث أنه يساهم في التعرف على استخدامات الأساتذة الجامعيين بجامعة الطارف للموقع الرسمي لها، ومعرفة مدى تباين استخدام الموقع إضافة إلى مدى إشباع حاجاتهم ورغباتهم من خلال استخدام هذا الموقع. ويتم

ذلك من خلال :

6- إن أساتذة جامعة الطارف فاعلون في عملية الاتصال ويستخدمون الموقع الالكتروني الرسمي للجامعة بقصد للحصول على ما يخدمهم ويلبي توقعاتهم.

7- أساتذة الطارف هم الذين يختارون الوسائل والمضامين التي تناسبهم من خلال الموقع الرسمي للجامعة، فهم من يستخدمون الموقع الالكتروني الرسمي للجامعة وبالتالي هم من يتحكمون في المضمون من خلال الرغبات والحاجات التي يودون إشباعها.

8- يكون أساتذة الطارف على علم بالفائدة التي ستعود عليه من خلال استخدام الموقع الالكتروني الرسمي للجامعة، واهتماماته وبدوافع هذا الاستخدام[2]

---

[1]. فطوم لطرش، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه، دراسة مسحية على عينة من طلبة العلوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد حيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستير تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

[2]. المرجع السابق، ص80.

الفصل الثاني : المنصات الرقمية لأهمية والدور

تمهيد

1-نشأة المنصات الرقمية

2-خصائص المنصات الرقمية

3-أهمية المنصات الرقمية

4-أنواع المنصات الرقمية

5-التحديات التي تواجه المنصات الرقمية

6-تقييم المنصات الرقمية

أ- الفوائد

ب- العيوب

الخلاصة

تمهيد :

يشهد العالم اليوم تحولا رقميا ناتج عن ثورة معلوماتية كبيرة، فيفضل التطورات التكنولوجية بات العالم قرية صغيرة واشتدت المنافسة بين المؤسسات التي أصبحت أمام حتمية التحول الرقمي للممارسة نشاطها والحفاظ على حصتها السوقية.

وتعتبر المنصات الرقمية وليدة هذه التطورات فهي تعبر عن فضاء للالتقاء يستفيد منه الأطراف ذات المصالح المشتركة من التبادل والتفاعل حيث حققت المنصات الرقمية معدلات غير مسبوقة في التفاعل والمتابعة
والمشاهدات ضمن سياق ظاهرة رقمية غيرت من قواعد التواصل بين الأفراد في المجتمعات على جميع
المستويات معتمدة في عرض محتوياتها الرقمية على أشكال إعلامية وفنية محترفة تمكن من اجتذاب المستخدمين. وعليه سيتم في هذا الفصل التعرف على المنصات الرقمية ودورها في تحسين أداء الأستاذ الجامعي.

1-نشأة المنصات الرقمية :

على الرغم من قلة عدد المنصات الرقمية التي كانت متواجدة على شبكة الأنترنت منذ أواخر القرن العشرين ومحدودية وظائفها وخدماتها والتي اقتصرت على عرض محتوى وإطلاع المستخدم على المنتجات والخدمات ووصل المستهلك بالخدمة أو المنتج، إلا أنه مع مطلع القرن الحادي والعشرين الذي أحدث فيه التطور التكنولوجي تغييرا جذريا في تصور الشركات والأفراد وإدراكهم لأهمية المنصات الرقمية فقد استقطبت هذه
الأخيرة اهتمام الفاعلين الاقتصاديين من منتجين ومستهلكين ووجهت تركيزهم نحوها ويتجلى ذلك في مراكز التسوق التي كانت تربط بين المستهلكين والتجار والصحف التي كانت تصل بين المشتركين والمعلنين.

وما تغير خلال القرن الحادي والعشرين هو أن تكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة إلى امتلاك البنية التحتية المادية والأصول. كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير من إمكانية إنشاء نطاق المنصات
وتوسيعها وجعل أرباحها اقل من تكليف إنشائها، الشئ الذي يسمح بمشاركة ناعمة تقوي التأثير الشبكي وتعزز
القدرة على النقاط وتحليل وتبادل كميات هائلة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصة للجميع.
وتجدر الإشارة إلى أن لفظ منصة قد ظهر في القرن الخامس عشر وفق قاموس الأكاديمية الفرنسية بينما تم تداوله فيما بعد في مجال السياسة والعمل النقابي في اللغة الإنجليزية للولايات المتحدة بلفظ Platform
أما فيما يخص الكلمة بمعناها الخاص المتداول في مجال الأنترنت والتكنولوجيا الرقمية الدال على المنصات الرقمية فقد ظهر هذا الاسم مع التحول الذي طرا على مجموعة من الشركات العالمية مثل شركة أمازون[1].

2-خصائص المنصة الرقمية :

تتلخص مميزات المنصات الرقمية في النقاط التالية :
- » **التفاعلية :** تتيح المنصات الالكترونية في بيئة تعلم تفاعلية كما عليه بين المعلمين والمتعلمين حول المحتوا التعليمي من من خلال تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء تزامنيا أو بعديا.
- **المرونة :** تسمح المنصات الرقمية للمتعلم فرصة العودة للمحتويات التدريبية في أي زمان ومكان من جهة، ومن جهة أخرى تنويع محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العصرية.
- **التعلم الذاتي :** يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال إمكانية العودة إلى محتويات الرقمية والمعطيات التدريبية، بإتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والقضاء على الفروق الفردية.

[1] . سيف سويدي، صناعة المنصات الرقمية، منصة أريد للنشر والتوزيع ، ط1، ماليزيا، 2020، ص17.

- **التنوع في عرض المحتوي :** تسعى المنصات الرقمية لعرض محتويات رقمية غنية باستخدام عدة طرائق للعرض التي تعزز إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم والمتدرب من أجل الإبداع في أساليب التفكير المهارات. وتنمية
- **التواصل :** الاتصال بين المتعلمين والمعلم من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- **تخفيض التكلفة :** بفتح مقاعد لاستيعاب أعداد كبيرة لإتاحة التعلم للجميع بأقل جهد وتكلفة.
- **سهولة تعدد طرق تقييم وتطوير المتعلم :** تستخدم المنصات الرقمية طرق متنوعة لتقييم المنضمين للعملية التدريبية باستخدام عملية الاختيارات القصيرة الالكترونية، والدورات التدريبية لتطوير المهارات في إطار المجموعات التي تتوج هذه الأخيرة بشهادات محفزة«[1].

3-أهمية المنصات الرقمية :

تتمتع المنصات الرقمية بأهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- »توفير فضاء لتنظيم المؤتمرات عن بعد وإتاحة فرص للمنافسة وتبادل المحتوى الرقمي. الآراء والمعارف عن طريق عرض
- تعتبر مصادر مفتوحة لنشر المعرفة من خلال انتهاج أساليب البيانات المفتوحة والمتاحة للجميع سواء معرفة فنية أو معرفية.
- سهولة الوصول إلى المحتويات الرقمية لتطوير القدرات والمعارف لدى المتدربين دون قيد زماني أو مكاني.
- إتاحة فرص التفاعل والتواصل بين المتعلم والمعلم وإحداث التنسيق بينهم لضمان التبادل المعرفي والتعاون المستمر.
- تعد وسيلة لتنمية الابتكارات من خلال الاتفاقيات والتعاونية المشتركة بين الجهات الفاعلة.
- تعزيز فرص التعليم خارج الفصل البيداغوجي (تعلم رقمي) لضمان التعليم المستمر وصقل المهارات والمواهب«[2].

[1] . محمد العتري، **فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الالكتروني التفاعلية في تنمية مهارات تطبيقات الواقع المعزز لذى فهي المرحلة المتوسطة بالكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ص33 ص34**

[2] . بارة فتيحة، **تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل جامعة بلدية 2 نموذجا**، مجلة دراسات في الاقتصاد وادارة الأعمال، مجلد، عدد 2، ديسمبر 2022 ص5.

4-أنواع المنصات الرقمية :

بعد أن حاولنا توضيح أهمية المنصات الرقمية وكيف أنها فرضت استعمالاتها في مختلف مجالات الحياة فإن هذا ألم يدفعنا للبحث عن أنواعها حيث تضم أهم أنواع المنصات الرقمية فيمايلي :

1- منصات الإعلام والاتصال : المشهد الإعلامي اليوم هو شبكة معقدة من المنصات المتصلة التي يتم تحرير الحتوى فيها، فعند التحدث عن المنصات يكون هناك فئات وأنواع محتوى الوسائط التي يمكن أن يستهلكها الجمهور، مثال على هذه المنصات قد تكون الأفلام، الأخبار، البرامج، الألعاب، والروايات، الكتب أو حتى وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك، تويتر، أنستاغرام، واتساب والتي توفر إمكانية التواصل والبقاء على اتصال مع الأصدقاء والأسرة وغيرها من الاتصالات.

2- منصات التسوق عبر الانترنت : هي منصات تقع تحت **فطلة** التجارة الالكترونية يتم تجميع السلع أو الخدمات أو مشاركة المنتجات المنسقة من مزودين متعددين لعرضها وبيعها عليها، ويكون مشغل السوق الكيان الذي سيطر على هذه المنصة وهو المسؤول عن تسهيل المعاملات التي تحدث خلال التسوق عبر الانترنت بما في ذلك تقديم

المدفوعات الجماعية للمورد فضلا عن تقديم الخدمات من خلال السوق أفضل مثال على هذه المنصة

B N B, AIR UBERKK :W O R K التي توفر سوق للمساعدة المهنية عند الطلب للحصول على مشاريع للقيام بها.

3- المنصات الإخبارية : هي منصات رقمية قامت بإنشائها وكالات الأنباء الإعلامية قصد الانتقال أو القفز بالعمل الصحفي الراقي مستوياته، حيث ركزن هذه المنصات بشكل كبير على الأدوات الرقمية الأساسية لإنتاج نوعية جيدة من الأخبار بطرق جديدة وبسرعة أكبر وبتكلفة أقل وكذلك لتصميم الممارسات أو الخدمات التي تساعد على حل الأزمات والمهام[1].

4- منصات التسلية : هي منصات يمكن الدخول إليها وتوزيع وعرض ومشاركة المحتوى مثل الموسيقى أو

مقاطع الفيديو أو الصور أو الالعاب عبر الانترنت والوصول إليها بشكل سريع وعند الطلب.

5- منصات التعليم : المنصات التعليمية هي عبارة عن منصة تعليم رقمي وهو تطبيق البرمجيات التي تدمج

أدوات الادارة المختلفة والاتصالات والتقييم وأنشطة الرصد وما إلى ذلك بهدف توفير الدعم التكنولوجي للمعلمين والطلاب لتحسين مراحل مختلفة من عملية التعليم، حيث يتم الفصل بين المعلم والطالب عن طريقة القضاء أين يتم

سد الفجوة بين الاثنين من خلال استخدام التكنولوجيا والانترنت، وهي تقوم على نظام إدارة التعلم مثل موودل

الذي يركز على وجه التحديد على مجال التعليم ويسمح بالتحكم في كل محتوى والمستخدمين والافراد الذين يتفاعلون داخله يتم انشاء محتويات وتحميلها مع بعض أدوات التأليف الخارجية

[1] . حسين حموشة، بوزكري جيلالي، التسويق الرقمي في ظل بيانات منصات التواصل الاجتماعي الملتقى الوطني الدولي الافتراضي للبيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كالية لتحقيق الاقلاع الاقتصادي في الدول النامية والعوض والتحديات والافاق، جامعة تسيمسليت، الجزائر، جوان 2022، ص38.

فمنصة موودل عبارة عن برنامج تطبيقي مجاني عبر شبكة الانترنت تتيح مشاركة المحاضرات والمعلومات الخاصة بالجامعات ومشاركة كل ما يتعلق بالإجراءات الامتحانية وشؤون الطلاب بشكل الكتروني، ويمكن للطلاب الوصول إليها بسهولة، فكل جامعة تشترك بنظام خاص بالتعليم الالكتروني Moodle يخصص لها حساب خاص بها ويكون الأعضاء المستخدمين في هذا الحساب أربعة أنواع : الطالب، الأستاذ، مدير الجامعة، مدير الحساب (الإدارة).

»ولقد انتشرت مثل هذه المنصات في الآونة الأخيرة، مثل منصات التعلم الذاتي المفتوح للجميع والتي توفر وسيلة مجانية ومريحة للراغبين بصعود درجات العلم دون تحمل تكاليفه الباهظة وتتضمن هذه المنصات دورات تعليم ترعاها جامعات مرموقة وأساتذة جامعيون لتكوين متشابهة ما أمكن التعليم التقليدي غير أنها تعتمد تقنيات تعليمية مطهورة على عكس التعليم«[1].

»وبهذا توفر المنصات التعليمية مجال واسع لنشر العلم والمعرفة دون الحاجة إلى بنية تحتية ومنه فكل منصة لديها القدرة على تحمل التكاليف والحدود الخاصة بها لهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار نوع المنصة الذي يتناسب مع المحتوى التي تم إنشاءه.

5-التحديات التي تواجه المنصات الرقمية :

- نظرا لأهمية المنصات الرقمية إلا أنها تواجه العديد من التحديات وأبرزها مايلي : - عدم توفر الأمان وإنتشار الجرائم الإلكترونية.
- صعوبة معرفة الوقت المناسب لإطلاق المنصة لأنه يعد عاملا مهما في نجاح أعمال المنصة الرقمية
- التأخر في معالجة الأعطاب التي تلحق بالمنصة الرقمية بسبب خاصة الكوارث الطبيعية والمؤشرات الخارجية - عدم توفر الحوافز التي تشجع على الإستثمار في المنصات الرقمية وانعدام الثقافة الإلكترونية.
- ضعف البنية التحتية التي تتطلب توفير الأجهزة الذكية والمتطورة التي لا يمتلكها كل فرد.
- عدم وجود أطراف حقيقيين في المنصة فقد يكون النظام عبارة عن طرق واحد وبالتالي تنفي صفة المصداقية[2].

6- تقييم المنصات الرقمية :

- للمنصة الرقمية جملة من الفوائد التي تضفيها على مستخدميها، بالإضافة إلى مجموعة من العيوب والتحديات التي تحول دون الإستفادة منها في بعض الأحيان وهو ما يمكن توضيحه من خلال هذا المطلب

[1] . زريبي سوسن، مخالفة أحلام ، عقون عرجونة، **دورة المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2017، ص88

[2] . بارة فتيحة، بوخاري سامية، المرجع سبق ذكره، ص25

1-6 : فوائد المنصات الرقمية :

- القدرة على تسهيل إستخراج القيمة من التفاعلات أو المعاملات المباشرة بين المستخدمين. - توفر المنصات الرقمية على ميزة إعلانية
- الثقة في المصدر
- تدعم التفاعلية بين المنتج والمستهلك - السرعة والإستجابة
- الأريحية في استخدام والحصول على المنتجات والخدمات
- قدرة المنصات الرقمية على إنشاء وتشكيل أسواق جديدة بترتيبات فعالة تعود بالفائدة على المستخدمين. - تعد وسيلة لتنمية الابتكارات من خلال الإتفاقات التعاونية المشتركة بين الجهات الفاعلة.
- توفير فضاء لتنظيم المؤتمرات عن بعد وإتاحة فرص للمناقشة وتبادل الآراء والمعارف عن طريق عرض محتوى رقمي.
- اختراق الحواجز الزمنية والمكانية فجهاز حاسوب للاستخدام العادي وخط أنترنت هو كل تحتاجه للولوج للمنصات الرقمية والبحث عن المعلومات والمنتجات والخدمات التي تريد الحصول عليها[1].

2-6 : عيوب المنصات الرقمية :

- »للمنصات الرقمية العديد من المزايا إلا أن هناك بعض الصعوبات والمعوقات المادية والبشرية التي تحد من إمكانية الإستفادة منها وهي :

- المشكلات التقنية بسبب الانقطاع أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره مشكلة تواجهها المجتمعات في الوقت الحاضر مما يضطر المستخدم إلى الرجوع مرة أخر إلى الشبكة للولوج للمنصة وقد يفقد البيانات التي كتبها في معظم الأحيان.
- صعوبة الوثوق والتحقق من صحة ومصداقية العديد من البيانات والمعلومات التي تحويها بعض المنصات في ظل الحاجة إلى التعزيز المتواصل والثقافية التعليمية.
- ارتكاب الجرائم الإلكترونية وسرقة بيانات العملاء بإستخدام تقنيات حديثة«[2].
- هذا أن في الدول النامية مزالت بعض المناطق غير مهيأة ولا تتوفر على بني تحتية لاستخدام مثل المنصات الرقمية ولاسيما محدودية توزيع شبكات الأنترنت وأيضا قد تصل إلى أن شبكات توزيع الكهرباء غير متوفرة أو تكون قديمة ومهتارة لا تتماشى أو تواكب التطور العالمي وهذا المجال.

---

[1] . رندة سعيدي، خالد قاشي، **الابتكار التسويقي في الصناعات الدوائية من خلال المنصات الرقمية** (دراسة حالة)، مجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، العدد4 - المجلد 12، أكتوبر 2020، ص63

[2] . براحلية فاطمة الزهراء وأخرون، مساهمة الإتصال الرقمي في تطوير الخدمات السياحية، تحليل المضمون لصفحتي أطلس التونسية ويوبي تور الجزائرية على الفايسبوك، مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر 2020، ص108

خلاصة الفصل الثاني

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى نشأة المنصات الرقمية وكذلك خصائص المنصات الرقمية التي تتمثل في التفاعلية والمرونة والتعلم الذاتي والتواصل وتحقيق التكلفة التي تلقى اهتماما كبيرا من قبل الباحثين.

كما اشرنا كذلك إلى أهمية المنصات الرقمية التي تعد وسيلة لتنمية الابتكارات وتطوير القدرات والمعارف بالإضافة إلى أنواع وفوائد المنصات الرقمية من أجل أن ترتقي للأفضل وتحقق الاستمرارية والتميز والتشجيع على المنصات الرقمية لتحسين أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية لهذا سنحاول في الفصل الثالث تناول أداء الأستاذ الجامعي محددين بذلك أهمية وأبعاد أدائه الجوهرية.

الفصل الثالث : خصائص ومعايير أداء الأستاذ الجامعي

تمهيد

1-خصائص الأستاذ الجامعي

2-وظائف الأستاذ الجامعي

3-معايير الأداء ومحدادته

4-أساليب تقييم الأداء التدريسي الجامعي

5-أبعاد أداء الأستاذ الجامعي

6-فوائد استخدام المنصات الرقمية التعليمية في الأداء البيداغوجي

7-بعض المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم بالجامعات الجزائرية

خلاصة

تمهيد

تواجه الجامعة الجزائرية في ظل اعتقادها لنظام التدريس العالمي (LMD) صعوبات جمة من أجل تحقيق وضمان جودة التعليم العالي، حيث سعت مختلف الجامعات الجزائرية إلى سبل تفعيل هذا النظام وتطويره وتحسين الأداء الأكاديمي فيها من خلال تكوين الأساتذة الجامعيين وما يتعايش مع هذا النظام، ونظرا لكون جودة التعليم مرتبطة أساس بالعمل البيداغوجي للأستاذ الجامعي الذي لا يستطيع أن ينهض بأداء مهمته الأداء الصحيح المثمر إلا إذا امتلك مجموعة من الكفايات وحرص على تنميتها باستقرار بحيث أصبحت قوة الجامعات اليوم تقاس بارتفاع وانخفاض أداء أساتذتها، بحيث أصبح الأستاذ الجامعي يمثل أهم عناصر المنظومة التعليم الجامعي حيث أنه يقوم بأدوار مهمة وأن مستوى أداءه أصبح تحكما أساسي للحكم على مدى جودة الخدمات التي تقدمها الجامعات.

1-خصائص الأستاذ الجامعي :

- »أن يكون قدوة علمية لأن تلك ضرورة يمليها دورة وتخصصه العلمي. - أن يكون له رؤية شاملة، وأن يساهم في حركة التغيير الاجتماعي.

- أن يكون قادر على الممارسة البحثية الدائمة بطريقة تلقائية ومنظمة. - المساهمة في نشر أفكار ثقافة الجودة في التعليم العالي.

- أما بالنسبة لسناني 2012 فقد صنف هذه الخصائص إلى :

1- الخصائص الأكاديمية : وهي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره ومتابعة التطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه.

2- الخصائص المهنية : هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها والعناية بإعداد الدروس، واستخدام طرق تربوية تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى طلابة.

3- الخصائص الشخصية : هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي ومرتب والجدية والإخلاص في أداء عمله، وأن يكون قدوة حسنة لطلابة في قوله وفعله داخل الجامعة. **4- الخصائص الاجتماعية** : هي مجموعة من الخصائص تعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه، والتمتع بحسن التصرف مع طلابة في المواقف الصعبة والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية مع طلابة وزملائه والإدارة.[1]

2-وظائف الأستاذ الجامعي :

- حدد القانون الأساسي للأستاذ الجامعي في المادة 33 يتضمن مايلي : - يدرس الأستاذ الجامعي أسبوعيا تسع ساعات.

- المشاركة في أشغال اللجان التربوية بالإضافة إلى مراقبة الامتحانات. - تصحيح نسخ الامتحانات مع المشاركة في أشغال المداولات.

- تحضير الدروس مع الاستمرار في تحديدها، والإشراف على الرسالات والأطروحات والدراسات العليا. - المشاركة في حل المشاكل التي تطرحها التنمية من خلال الدراسات والأبحاث.

- استقبال الطلبة لمدة ثلاثة ساعات في الأسبوع لتقديم النصائح وتوجيههم.

- المشاركة في أشغال اللجان الوطنية التي يرتبط موضوعها بمجال تخصصه.

المساهمة في ضبط الأدوات التربوية والعلمية التي لها علاقة بمجال اختصاصه[1].

[1] . سناني عبد الناصر، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا، جامعة منتوري محمودن، الجزائر، 2012، ص62، ص63.

3- معايير الأداء ومحدداته :

يتطلب تحديد مستوى الأداء الفردي معرفة العوامل التي يتم اعتمادها من أجل معرفة وتحديد درجة أدائه، ولكن قبل تحديد المستوى يجب عدم إكمال القوى الخارجية والداخلية التي يتعرض لها العامل وكذا المؤسسة لان الأداء هو نتيجة لتفاعل هذه القوى

1- المعايير : »يرى **"علي عزبي وأخرون"** أن أداء الفرد يقرن بالجهد الذي يبذله سواء تعلق الأمر بالإنتاجية أو الحركية أو القدرة التنافسية أو انجاز المهام المطلوبة، ويمكن الحكم على أداء الفرد من خلال أربعة معايير وهي :

- **الجودة :** ترتبط الجودة لجميع نشاطات المؤسسة حيث تعبر عن مستوى أداء العمل.
- **الكمية :** ويقصد بها حجم العمل المنجز وهذا يجب ألا يتعدى قدرات وإمكانات الأفراد وفي الوقت نفسه لا يقل عن قدراتهم وإمكاناتهم
- **الإجراءات :** وهي الخطرة التي تسيير فيها أداء العمل أو بمعن أخر بيان توقعي للخطوات والإجراءات الضرورية الواجب إتباعها لتنفيذ المهام.
- **الوقت :** ترجع أهمية إلى كونه من الموارد الغير قابلة للتجديد أو التعويض فهو رأسمال وليس دخل فما لهم استغلاله الاستغلال الصحيح في كل لحظة من حياتها لأنه يتضاءل على الدوام«[2].

2- المهددات : »كما ذكرنا سابقا إن الأداء هو القيام بالأنشطة والمهام المختلفة، وهو ينتج من تضافر عدة عناصر من شأنها أن تؤثر على هذا الأداء سلبا أو إيجابا، ويطلق على هذه العناصر محددات الأداء تتمثل في :

- **الجهد :** وهو الجهد الناتج من حصول الفرد على التدعيم "الحافز" إلى الطاقات الجسمية والعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته.
- **القدرات :** تعني الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء الوظيفة
- **إدراك الدور أو المهمة :** تعني الاتجاه الذي يعتمد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله، وتقوم الأنشطة والسلوك الذي يعتقد الفرد بأهميتها في أداء مهامه بتعريف إدراك الدور.
- بينما هناك من يضيف إلى إدراك الدور أو المهمة (نمط الأداء) والجهد المبذول، ونوعية هذا الجهد المبذول والتي تعني مستوى الدقة والجودة، ودرجة مطابقة الجهد المبذول لمواصفات نوعية معينة
- وهناك من محددات وعناصر تخرج عن سيطرة الموظف أهم هذه المحددات :
- **الوظيفة (متطلبات العمل) :** وما يتعلق بها من واجبات ومسؤوليات وأدوات وتوقعات مطلوبة من الموظف، إضافة إلى الطرق والأساليب والأدوات والمعدات المستخدمة.
- **الموقف (بيئة التنظيم الداخلية) :** أو ما تتصف به البيئة التنظيمية حيث تؤدي الوظيفة والتي تتضمن : مناخ العمل، الإشراف، الهيكل التنظيمي، أسلوب القيادة ....إلخ«[1].

---

[1] . فضيل دليو وأخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2001، ص223

[2] . ظاهر محسن منصور الغالبي، الإدارة الإستراتيجية متهور منهجي متكامل، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2007، ص477.

»ومن خلال هذه المعايير والمحددات نجد أنها متكاملة ومترابطة بحيث لا يجب على المؤسسة أن تركز على معيار وتهمل المعيار الأخر مثلا : بحيث نجد أن أداء الفرد يقترن بالجهد الذي يبذله وقدرته التنافسية وانجازه للمهام المطلوبة وهو ناتج عن تضافر عدة عناصر من شأنها أن تؤثر على هذا الأداء سلبا أو إيجابا.

4-أساليب تقييم الأداء التدريسي الجامعي :

»اهتمت الدراسات التربوية بالتحليل العلمي الدقيق للأداء التدريسي، ووضع معايير مقننة لتقييمه، وقد أشارت هذه الدراسات إلى أن توفير معايير مقننة لتقييم الأداء التدريسي ليس بالأمر الهين، بحيث أكدت أنه من المفيد الاتفاق على إطار عملي موحد لعملية التقييم، وذلك لتفادي الذاتية في عملية التقييم

1- التقييم الذاتي : تستخدم الجامعات في الوقت الحاضر ما يعرف بالتقييم الذاتي، وفيه يتولى الأستاذ الجامعي بنفسه عملية تقييم فعالياته التدريسية أثناء المحاضرات، ويتميز التقييم الذاتي للأستاذ الجامعي بأن الجامعات تهدف من ورائه غلى تشجيع الأستاذ الجامعي وتعويده على عملية النقد الذاتي، ولكن يعاب على هذا التقييم أن أعضاء هيئة التدريس يميلون إلى اعطاء أنفسهم تقديرات أعلى من التقديرات التي يعطيها لهم الطلاب.

2- تقييم الطلاب لأداء مدرسيهم : يشير وكنيز وديفيد David – Watkins إلى أن هذه الطريقة تستخدمها كثير من جامعات العالم بغرض تحسين الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي وذلك عن طريق تصميم أداة مناسبة تنفق في أبعادها ومحتواها مع خصائص التدريس الجامعي الفعال، وأن تكون استجابات الطلاب على هذا الأداء بطريقة جدية، وتأخذ نتائج تقييم الطلاب بشكل جدي من قبل أعضاء هيئة التدريس، وفي نفس الوقت يربط التدريس المتميز بالترقيات والعلاوات.

3- تقييم أداء المدرس من قبل الرفلاء : في كثير من الجامعات العالم العربي نجد أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات والأقسام المختلفة يقومون بدور مهم في تقييم رفلائهم من الأساتذة الجامعيين الآخرين في مجال البحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع، وذلك من خلال لجان الترقيات التي تعينها الجامعات، حيث تقوم هذه اللجان بتقييم الجوانب الكمية والنوعية لأبحاث الأستاذ الجامعي ونشاطه العلمي، وكذلك ساهمته في مجال خدمة الجامعة والمجتمع«[2].

4- تقييم أداء المدرس من قبل الرؤساء والمشرفين : »يعتبر تقييم رئيس القسم لأداء عضو هيئة التدريس من الأمور المهمة كونه المسؤول الأول والمباشر لعضو هيئة التدريس، فالمفترض أن يكون على علم ودراية بمستوى أداءه بالإضافة إلى الكفاءة ومدى تعاونه ونشاطه في العمل، وذلك من أجل تحقيق موضوعية أفضل تساعد في

[1] . راوية حسن، إدارة الموارد البشرية، رؤية مستقبلية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000، ص210.
[2] . عبد الله بن مشبب الاحمري، تقييم أداء الجامعي بالجامعات السعودية في ضوء بعض خبرات الجامعات الدولية، مجلة كلية الربية، جامعة الإمام مهدين سعود الإسلامية المجلد 27، العدد 4، 2017، ص200

اتخاذ القرارات الصائبة فيما يتعلق بالوضع الوظيفي كالترقية والتشييد ومنح الحوافز وغيرها من الجوانب المتعلقة بالجانب الإداري.

وقد أشار بعض الباحثين أن من مسؤوليات القسم العلمية والتعليمية وضع تقييم لأداء أعضاء هيئة التدريس بالقسم

وتوجيه أدائهم ومعالجة وتخطيط برامج ودورات لتعموهم المهني، ومتابعة التزامهم بآداب السلوك الذي تمرة

مهنتهم، واقتراح خطة للبحوث في القسم ومتابعة تنفيذها وتشجيع أعضاء القسم الفردي والجماعي، حيث أن هذه الأعمال من مسؤولياتهم.

5- تقييم الأداء في ضوء المعايير المهنية : يلاحظ أن واقع تقييم الأداء التدريسي اليوم لا يرقى على المستوى المألوف، الذي يتلاءم والتطورات التي حدثت، حيث يقوم الاهتمام إلى التعلم الأكثر تعقيدا كحل المشكلات وانتقال أثر، مما يتطلب استخدام مداخل جديدة في التعليم، وبالتالي اقتضت الحاجة لتقييم مستوى الأداء بطرق غير تقليدية

فواقع الممارسات التقييمية تعاني من أوجه قصور مختلفة، لذا لا يمكن النظر إلى التقييم الجيد للأداء على أنه التقييم الذي يستند إلى معايير مهنية واضحة، وتهدف بشكل أساسي غلى التنمية المهنية.

والمعايير هي قائمة من التوقعات التي تصف ما تتوقع أن يستطيع المعلم أدائه بعد خضوعه للتكوين، وتساعد هذه المعايير القائمين على عملية التقييم ليحافظوا على موضوعية، كما أنها تقدم للأستاذ فكرة الأداء المتوقع منه وتضع أمامه هدفا يسعه لتحقيقه«[1].

5- أبعاد أداء الأستاذ الجامعي :

أولا : الأداء التدريسي :

هو درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيرا سلوكيا.

ويعتبر بذلك درجة قيام عضو هيئة التدريس الجامعي بالعمل على تنفيذ مهام الجامعة عبر وظيفة التدريس لتحقيق مستويات عالية من الجودة في التعليم العالي.

ثانيا : الأداء البحثي :

إن البحث العلمي هو الوظيفة التي تميز المؤسسة الجامعية عن باقي المؤسسات التعليمية الأخرى، ولقد أصبح ضرورة ملحة لأي مجتمع حديث، يستخدمه للتحليل والدراسة وحل المشكلات ومعالجة كل القضايا الموجودة فيه، والتعليم الجامعي من دون تزاوج مع البحث العلمي، يعتبر هذا التعليم ناقص.

وعموما فإن وظيفة البحث العلمي التي يقوم بها الأستاذ الجامعي تتمثل فيمايلي :

- التدريب على البحث العلمي وأساليبه ويتحقق أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتوراه

[1] . فايزة لحول، اشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة خميس مليانة الجزائر، المجلد 11، العدد1، 2022، ص570.

- التأليف في مناهج البحث وتقنياته

- حضور الملتقيات العلمية والمؤتمرات يخلق نوعا من النقاش العلمي البناء والذي يساعد على التعرف على أفكار الباحثين ومن ثمة رفع مستوى الأستاذ.

- الاستمرار في ممارسة البحث العلمي للطلبة وإعطائهم توجيهات وإرشادات في البحث[1].

- ثالثا : الأداء الإشرافي :

- وسائل تحسين أداء الأستاذ في مجال الإشراف والتطوير، تختلف استنادا لمستوى البرنامج التعليمي الجامعي، فعلى مستوى الليسانس وجب على الأستاذ البدء بتعليم الطلبة أصول البحث العلمي وما يرتبط به.

وتكليفهم بأبحاث محددة ودقيقة، ومرشدا إياهم إلى المصادر والمراجع الأساسية التي تخدمهم، كما يجب أن يترك للطلبة حرية اختيار أبحاثهم مع تشجيعهم على العمل المشترك، وتصحيح تلك الأبحاث وتوضيح الأخطاء

وتصويبها للطلبة، أما على مستوى الدراسات العليا يتولى عضو هيئة التدريس والتأكد من حداثة موضوعات

الرسائل والأطروحات، وإن يحترم حرية رأي الطالب ومنهجه، وإن يحرص على لقاء دوري مع الطلبة المشرف عليهم، ويقيم إنجازاتهم بشكل دقيق علميا ولغويا قبل إيداعها بشكل نهائي[2].

ومما سبق يتضح لنا أن خصائص الأستاذ الجامعي متعددة ومتنوعة تتمثل في الخصائص المهنية والاجتماعية

والشخصية وغيرها من الخصائص الأخر التي تتمثل في استخدام لغة بسيطة ومصطلحات تكون سهلة الفهم وحسن استعمال التغيرات الوجهية والإشارات.

التميز بالنشاط الدائم وبعث روح الحماس في أوساط الطلبة وتوظيف الأسلوب الإلقائي الحواري والتحدث وشرح الدرس بصورة واضحة.

6-فوائد استخدام المنصات الرقمية التعليمية في الأداء البيداغوجي :

إن وضعية الأشخاص الذين يستعملون المنصات التعليمية الرقمية التي تحدد ورهم والفضاءات التي يمكنهم

ارتيادها، وأدوات الاتصال والتنظيم والتعاون الموضوعة تحت تصرفهم، فالطالب بتسجيله في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه، حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج، أما الأستاذ فيمكنه أن يقوم بعملية التدريس والتصميم، حيث يقوم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التعليمية، كما يضع على الخط الموارد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها واستيعابها، كما أنه يقوم بتسهيل عملية التعليم وبالنسبة للإداري فهو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بتجميع الإدارية»[3].

---

[1] . بن لحسن نورة، بايشي وهيبة، التكوين عن بعد ودورة في تحسين أداء الأستاذ الجامعي، دراسة حالة أساتذة حديثي التوظيف بالجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، شعبة علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة أحمد دراية، أحرار الجزائر، 2020، ص17، ص18.

[2] . المرجع السابق ص19.

[3] . عبد النعيم رضوان، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة غير الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016، ص110

وفيمايلي نوجز بعض الفوائد من استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تحسين الأداء البيداغوجي :

1- للعملية التعليمية :

»استبدال العمليات التقليدية بالرقمية، وبذلك تتغير نماذج العمل وتتغير العقليات.

- زيادة وقت للتفكير، مما يؤدي غلى زيادة كفاءة يسر العمل وتقليل الأخطاء.
- تحسين الكفاءة، وتقليل التكاليف المادية، فالتعلم عبر المنصات الرقمية التعليمية باستخدام الانترنت تساهم في تقليل التكاليف المادية، وذلك لأنه يلغي تكلفة نقل الطلاب، ووجبات الطعام، بالإضافة إلى ذلك الافان جميع المواه الدراسية متاحة عبر الانترنت، مما يخلق بيئة تعليمية غير ورقية ميسورة التكلفة.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة ليكون العلم والبحث أكثر إدراكا ومرونة وتوفير إستراتيجية لخلق قيمة تنافسية أعلى، وفرق عمل وبحث متطورة
- إزالة القيود الجغرافية، فيمكن الوصول إلى نفس المحتوى التعليمي من دول ومناطق جغرافية مختلفة، حيث يقلل من تعطيل التعليم في المناطق التي تعاني من مشاكل أمنية، بالإضافة إلى المواقف غير العادية مثل الحرب، الوباء...إلخ.
- إمكانية التواصل مع المعلمين أو الطلاب الآخرين بكل سهولة بسبب تنوع وسائل الاتصال التي تتمثل في عرق الحوار أو البريد الإلكتروني....«[1].

2- للأستاذ : »تمكن المنصات الرقمية التعليمية للأستاذ من الاطلاع على المعلومات المتعلقة باختصاصه، والمعلومات التي تنشرها مختلف المنصات المتخصصة للهيئات المهنية والمنظمات الرسمية والمجلات والجامعات.

- تتيح المنصات الرقمية التعليمية للأستاذ البحث عن الأفكار والآراء الخاصة بالأقسام الدراسية المختلفة، كما تتيح تبادل المشاريع مع الطلبة أو الزملاء قصد الافادة والتعليم.
- زيادة فعالية المعلمين لتعدد طرق التعليم، وهذا يساعد الطالب في اختيار الطريقة التي تناسبه في تلقي الدروس، وهذا يساعد في اختصار الوقت والجهد وزيادة الكفاءات في تحقيق الأهداف التعليمية.
- توفير الوقت للأساتذة من أجل متابعة الطلاب والقيام بمهامهم«[2].

3- للطالب : »الاطلاع على المعلومات العامة والخاصة بميدان دراسته وكذا دروسه والمشاركة في انجاز التمارين والمشاريع.

- سهولة الاتصال بالأستاذ لطلب المساعدة أو التوضيح، أو إرسال الأعمال والبحوث، وذلك عبر البريد الالكتروني، أو وسائط إتصال إلكترونية أخرى.
- الاستفادة من الوسائط التي تدعم المواقع مثل الصورة والصوت، والتطبيقات التعليمية.

---

[1] . الموقع الالكتروني المرسل https://www.almrsal.com تم استرجاعه بتاريخ 2024/12/05 على الساعة 19:49

[2] . مرجع نفسه https://www.almrsal.com

- توفير مصادر غنية بالمعلومات للطلاب، يمكن الوصول إليها خلال وقت بسيط
- توسيع المدارك لدى الأستاذ والطالب، ويكون ذلك عن طريق وجود روابط إلكترونية لها علاقة بالاهتمامات النظرية والعلمية والترفيهية.
- حصول الطالب على التغذية الراجعة بشكل مستمر، وهذا يسهل معرفة التقدم الذي وصل إليه«[1].

»ومن خلال هذه النقاط الأساسية بين لنا الفائدة الكبيرة لاستخدام المنصات الرقمية التعليمية في تحسين الأداء البيداغوجي كوسيط أساسي ومهم يربط بين الطالب والأستاذ لأنها تلعب دور مهم في تفاعل كلا منهما من خلال العملية التعليمية فبالنسبة للأستاذ فتتيح له البحث عن الأفكار والآراء الخاصة بالأقسام الدراسية المختلفة وتعمل على توفير الوقت له من أجل متابعة الطلاب والقيام بمهامهم وبالنسبة للطالب فتسهل له الاتصال بالأستاذ لطلب المساعدة أو إرسال الأعمال والبحوث عبر وسائط اتصال الكترونية وتمكنه من الاطلاع على معلوماته الخاصة والعامة بميدان دراسته وكذا دروسه ...وغيرها.

7- بعض المنصات الرقمية المستخدمة في الجامعات الجزائرية :

عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إنشاء العديد من البرامج والمنصات الالكترونية في مجال التعليم بالجامعات الجزائرية نذكر منها على سبيل المثال :

- **نظام البرقواس :(Système Progrès) :** هو عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي للطلبة الجامعيين في الطور الأول والثاني والثالث وكذا تسير الخدمات الجامعية للطلبة فيما يخص الإيواء والمنح، بالإضافة إلى ذلك تسيير المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين
- **نظام تسيير المكتبات الجامعية Système normalisé de gestion de bibliothèque** هو نظام رقمي يدعى اختصار بسنجاب Syngeb خاص بتسيير المكتبات الجامعية من إنشاء وتطوير مراكز البحث عن المعلومة العلمية والتقنيةCERICI ويعمل على شبكة المعلوماتية المحلية والانترنت.
- **النظام الوطني للتوثيق عبر الخط : Système national de documentation en ligne** هو نظام أنشأه مركز CERICI خاصة برقمنة أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستر والبحث عنها عبر الخط يدعى اختصارا بـ SNDL.
- **البوابة الجزائرية للمجلات العلمية** : Algerian scientifique journals Platform هي أرضية رقمية تدعى اختصارا بـ ASJP خاصة بالمجلات العلمية، تنشر فيها الأبحاث العلمية في جميع المجالات، أنشأها مركز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية (CERISI) تدار تقنيا من المركز المذكور وعلميا من قبل رؤساء تحرير المجلات.

[1] . عيشور نادية سعيد، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في مواجهة تحديات جائحة كورونا، أشغال الملتقى الدولي تنظيم قسم علم اجتماع كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، ص96

- **الأرضية الرقمية البيداغوجية E-Learning :** هي أرضية رقمية بيداغوجية تفاعلية، توضع فيها ملخصات الدروس بمختلف أشكالها، فهي وسيلة تواصل رقمية بين الأساتذة والطلبة تم انجازها من طرف البرنامج المطور(Moodle) فهو نظام حديث نسبيا صمم عام 1999 على يد مهندس الحاسوب **"مارتن دوجيماس"** لإدارة الأنشطة التعليمية تضم أزيد من 400 000 مدري.

- **الايميل المهني : Email institutionnel :** هو بريد الكتروني يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية وبينها وبين الوزارة وفي التوصل بين الإدارة والأساتذة، ويوضع أيضا تحت تصرف الطلبة للتواصل مع الأساتذة في مجال الأعمال البيداغوجية[1].

أ. مبرك عز الدين، الرقمنة من المنظور التقني، مداخلة في الملتقى الوطني المتعلقة بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق جامعة الجزائر1، 1 مارس 2020، ص249، ص252.

خلاصة الفصل الثالث

وما نستخلصه من خلال هذا الفصل أن الأستاذ الجامعي يعتبر العنصر والمورد البشري الفعال في الجامعة إذ بدونه لا يوجد تعليم ولا توجد جامعة وبالتالي لا وجود لإطارات مستقبلية تنهض عليها البلاد والذي يساهم في بناء العقول للجيل الصاعد ويبني أمة من خلال الجهود التي يبذلها ولتحقيق ذلك وليكون أدائه جيدا وعلى أكمل وجه.

الفصل الرابع : المعالجة المنهجية والميدانية للدراسة

- تمهيد

أولا الاطار المنهجي للدراسة

1- المنهج المستخدم

2- مجالات الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- تحديد مجتمع الدراسة

5- تحليل وتفسير البيانات الميدانية

6- مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل المعالجة المنهجية والميدانية للدراسة حيث اشتملت المعالجة المنهجية على المنهج المستخدم وفقا لطبيعة الموضوع، وكذا أدوات جمع البيانات التي تم الاستعانة بها في الدراسة إضافة إلى مجالات الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة بعدها حاولنا تفريغ البيانات الميدانية وترجمتها إلى أرقام في حدود جداول وبيانات إحصائية كما عمدنا على تفسير وتحليل النتائج وهذا وفق خطوات علمية ومنهجية متعارف عليها.

الإطار المنهجي للدراسة : 1-

المنهج المستخدم :

إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المناسب، فاختيار المنهج لا يكون بطريقة عشوائية فإن تحديده يعتمد على طبيعة الدراسة ومدى موافقته لطبيعة الموضوع، بما أن دراستنا ترتكز على دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي.

حيث عرف "المنهج بأنه تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوبة فيها"[1].

- ويعرف كذلك "بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث، لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة[2].

وفي هذا الصدد

- يقول بست "Best" أنه يهتم بالظروف والعلاقات القائمة، والممارسات الشائعة والمعتقدات ووجهات النظر والقيم والاتجاهات عند الناس، ويهتم بدراسة العلاقة بين ماهو كائن وبين الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت في تلك الأحداث والظروف الراهنة[3].

ويعرف كذلك بأنه المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة، موضع البحث وصفا تفصيليا دقيقا ويدرس كل جوانبها الكيفية والنوعية والكمية ليعبر عن ملامحها وخصائصها وحجمها وتأثيرها وتأثرها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة بها.

ولقد تم استخدام المنهج الوصفي في دراستنا، على أساس أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية وهي تبحث في دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي فنحن بأسس الحاجة لجمع المعلومات الوصفية عن الظاهرة المدروسة، لهذا ارتأينا لاختيار المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراسة هذه الظاهرة، ومحاولة اكتشاف خفاياه والعلاقات الارتباطية بين المتغيرات المدروسة.

---

[1]. إسماعيل شعباني : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، المعهد الوطني للتجارة الجزائر، ط1، 2005، ص39

[2]. ربحي مصطفي عليان وحسن أحمد المومني، المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2009، ص361

[3]. محمد عبد العالي النعيمي وأخرون : طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، ب ب، 2009، ص238

2- مجالات الدراسة :

- إن القائدة من البحث العلمي تمكن في تكامل كل من الجانب النظري والميداني فلا يمكن عرض التصورات الفكرية دون إدراك صلتها بالواقع وربطها به، ولا يمكن جمع المعطيات الميدانية إلا بالرجوع إلى دلالتها النظرية وتكملة لخطوات الدراسة وتنسيقها على ضوء ما تمت مناقشته في الفصول السابقة التي تناولت دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي، وسيتم من خلال هذا الجانب الميداني التطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة الذي يعد محور الدراسة الميدانية في تصميم البحوث العلمية حيث يبرز الباحث من خلاله مجالات الدراسة (المجال المكاني المجال الزماني، المجال البشري).

أ/ المجال المكاني : تم اختيار مكان الدراسة، بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد ولاية الطارف وقع اختيار هذه الكلية على أساس أننا طلبة بهذه الكلية درسنا مرحلة الليسانس والماستر بهذه الكلية حيث تم عرض وتقديم أهم المعلومات عن مكان التربص والمهام التي يقوم بها والأهداف التي تسعى إليها.

- **نشأة وتطور كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية :**

- تم تشكيلها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 في 4جوان 2012م حيث كان قسم علم الاجتماع ملحقا بمعهد اللغات والآداب.
- تحتوي الكلية حاليا على ثلاث أقسام قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية وقسم علم النفس، يؤطره مجموعة من الأساتذة عددهم حاليا من مختلف الرتب، أما بالنسبة لعدد الطلاب الإجمالي هو 832 طالب وسعت هذه الكلية لفتح تخصصات وأقسام جديدة للسنة الدراسية 2024 / 2025.

- **أهداف كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية :**

- تسعى إلى تحضير الطلبة إلى الحياة العلمية والعملية. - تساهم في عملية تسهيل
الاندماج المهني للطلبة.
- الإعداد الفعلي للطلبة والباحثين لمواجهة مشكلات وقضايا المجتمع.
- توفير الكفاءات المتخصصة الضرورية لتنمية البلاد في ظل إنفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

- **تمر مرحلة الدراسة الجامعية بمرحلتين هما :**

- نيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع العام – تمر هي الأخرى بثلاث مراحل السنة الأولى : جذع مشترك، السنة الثانية : اختيار الفرع، السنة الثالث : اختبار التخصص : تخصصنا علم الاجتماع وعلم النفس.

أما فيما يتعلق بنيل شهادة الماستر يوجد فيها تخصصان هما : علم اجتماع، تنظيم وعمل + علم اجتماع اتصال.

- أما مرحلة ما بعد التدرج تشمل التحضير لشهادة الدكتوراه في علم الاجتماع وينطوي على ثلاثة تخصصات تزاول بالقسم وهي : علم اجتماع تنظيم وعمل اتصال وعلم اجتماع التربية[1].

[1]. تم الحصول على هذه المعلومة من طرف عميد كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - بتاريخ 2025/02/17 على الساعة 10:00

ب- المجال البشري :

ويقصد به مجتمع البحث الذي حدده واختاره الباحث اجراء بحثه واخذ عينة منه بجمع المعطيات والبيانات، وينحصر المجال البشري لهذه الدراسة في جميع أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والذي يبلغ عددهم 49 أستاذ.

ج- المجال الزماني :

ويقصد به المدة أو الفترة الزمنية التي استغرقتها العمل الميداني لدراستنا بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، حيث تتحدد هذه الدراسة زمنيا خلال الموسم الدراسي (2024 - 2025).

حيث نجد أن دراستنا مرت بعدة مراحل نذكرها كالأتي :

- كانت الانطلاقة بقراءة تحليلية حول الموضوع والإحاطة الشاملة بالمصادر والمراجع التي تناولت الموضوع "المنصات الرقمية ودورها في تحسين أداء الأستاذ الجامعي" وذلك خلال منتصف شهر أكتوبر، بعدما تم ضبط الموضوع وقبوله خلال أوائل شهر نوفمبر انطلقنا في بناء خطة تمهيدية حول الموضوع ثم قمنا بضبط الإشكالية وتساؤلات الدراسة وأهداف وأهمية الدراسة وأسبابها بالإضافة إلى جمع المادة العلمية مما هتم ودراسات سابقة وكذلك جمع المراجع الخاصة بمتغيرات الدراسة والإلمام بكل عناصرها.

بعد ذلك في شهر ديسمبر 2024 قمنا بإجراء الجانب النظري لموضوع دراستنا، وخلال أوائل شهر فيفري تم المصادقة على الترخيص بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني الذي منح لنا من قبل رئيس قسم علم اجتماع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد، الطارف. وفي نتصف شهر فيفري قمنا بمقابلة عميد الكلية بجمع معلومات عن نشأة الكلية وكذلك هيكلها التنظيمي، وعدد الإجمالي للأساتذة في قسم علم اجتماع. وفي أواخر شهر فيفري قمنا بإجراء الجانب المنهجي المتمثل في المنهج المستخدم. أدوات جمع البيانات بالإضافة غلى مجالات الدراسة المجال المكاني، البشري، الزماني....) وقد اعتمدنا على الاستمارة وقد تم تحضيرها في 17-02-2025 وقد تم تحكيمها من طرف الأستاذة في 2025/2/24 تم استخرجها وتوزيعها على الأساتذة بداية من 2025/03/10 بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

3- أدوات جمع البيانات :

- يعد اختيار أداة البحث أمر ضروريا، حيث أن جمع المعلومات يعد أمرا هاما في البحث، وأهميته مرتبطة باختيار الأداة المناسبة، فبقدر ما توفق الباحث في اختيار الأداة وجمعه المعلومات بشكل صحيح بقدر ما توصل إلى نتائج جيدة وكافية لمعالجة موضوع الدراسة، وفي بحثنا هذا، اخترنا كل من المقابلة والاستمارة.

أ/ تعريف المقابلة :

- إستبانة شفوية يستطيع الباحث من خلالها جمع المعلومات بأسلوب شفوي ويتم ذلك من خلال لقاء يتم بين الباحث والذي بدوره يقوم بطرح بعض الأسئلة على الأشخاص المستبيين وجها لوجهن ويقوم الباحث بتسجيل كل المعلومات والإجابات على هذه الأسئلة في استمارات تدعى (استمارة المقابلة).

- تعتبر أداة المقابلة بأنها من أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة تقديمها وخاصة في المجتمعات الأمية، ويجب على الباحث العلمي أن يختار مسبقا الطريقة التي تتناسب مع البحث الخاص به، وأن يكون على دراية كاملة بالأدوات والأساليب المختلفة التي تساهم في جمع المعلومات[1].

ب- الاستمارة : هي أحد جمع البيانات في البحث العلمي الاجتماعي وأكثرها استخداما وشيوعا، ويرجع ذلك غلى المغيرات التي تحققها هذه الأداة، سواء بالنسبة لاختصار الجهد والتكلفة وسهولة معالجة البيانات بطرقة إحصائية[2].

ويعرف "موريس أنجرس" استمارة الاستبيان بأنها : »تقنية مباشرة للتقصي العلمي نستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقة رياضية والقيام بمقاربات رقمية[3].

- بناء الاستمارة : ولقد تم بناء الاستمارة والاعتماد عليها لجمع المعطيات من الميدان وكانت الوسيلة الرئيسية التي استخدمناها لجمع المعلومات، وقد صممنا أسئلة الاستمارة حسب الأسئلة الفرعية التي تم ضبطها بشكل علمي مقنن من خلال تأشير متغيرات السؤال الرئيسي، والذي انبثق من أسئلة فرعية من أجل تغطية جميع جوانب الدراسة، حيث تم توجيه هذه الأسئلة على الفئة المبحوثة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الطارف.

حيث قسمت استمارة الاستبيان على (04) محاور أساسية، يشمل كل محور على مجموعة من الأسئلة تعبر عن مؤشرات تدور حول سؤال من أسئلة الدراسة وهذه المحاور مقسمة على النحو التالي :

- **المحور الأول : البيانات الشخصية :** يشمل هذا المحور عدد من الأسئلة التي تدور فحواها حول المميزات التي تختص بها كل مفردة على حدى من مفردات الدراسة وتتلخص هذه المعلومات حول (06) بيانات هي : الجنس، السن، الحالة المدنية، المؤهل وسنوات الخبرة والرتبة العلمية.
- **المحور الثاني :** تساهم المنصات الرقمية في تمكين الأستاذ الجامعي من العملية التعليمية، يحتوي هذا المحور على (09) أسئلة يحاول كل سؤال منها تغطية جزء من عناصر تحقيق الهدف من العملية التعليمية لدى الأستاذ الجامعي.
- **المحور الثالث :** تنعكس المنصات الرقمية على تسيير المسار المهني للأستاذ الجامعي يحتوي هذا المحور على (08) أسئلة، يحاول كل سؤال منها تغطية جزء من العناصر التي تنعكس على المسار المهني للأستاذ الجامعي بالكلية.
- **المحور الرابع :** تسهم المنصات الرقمية في ترقية نشاط البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الطارف، يحتوي هذا المحور على (10) أسئلة، يحاول كل سؤال منها تغطية جزء من العناصر التي تسهم في ترقية نشاط البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي بالكلية.

---

[1]. يحي سعد، المقابلة في البحث العلمي، دراسة الاستشارات والدراسات والترجمة، drasan com، تاريخ الإسترجاع، 2025/02/24 على الساعة 10:25 صباحا.

[2]. قباري محمد اسماعيل، مناهج البحث في علم الاجتماع، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2001، ص304.

[3]. موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبته للنشر، الجزائر، ط2، 2006، ص204

- د/ تريكي حسان أستاذ التعليم بقسم علم الاجتماع تخصص تنمية
- د/ فاطمة غاي أستاذة محاضرة بقسم علم الاجتماع

4- تحديد مجتمع الدراسة :

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية : مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات[1].
ويعرف على أنه : مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة نفيزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجرى البحث عنها أو التقصي[2].

وبالتالي فإن مجتمع الدراسة يتمثل في جميع الأساتذة بقسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من مختلف المستويات والدرجات العلمية والتخصصات والبالغ عددهم 49 أستاذ للعام الدراسي 2024 – 2025، وقد تم اختيار طريقة المسح الشامل في دراستنا هذه نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة، وكذا عدم الوقوع في أخطاء المعانية وذلك لأنه يتم جمع البيانات من جميع مفردات المجتمع، بالإضافة إلى الدقة العالية والمصداقية والوضوح والتفصيل علاوة على ذلك إمكانية توزيع الاستبيان على جميع مفردات المجتمع الإحصائي لان العدد قليل.

حيث يعرف المسح الشامل على أنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع لأفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث مبيعاتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب[3].

ملاحظة :

المجتمع الكلي بلغ 49 أستاذ من بينهم أربعة أساتذة لم نتمكن من التواصل معهم لعدم تواجدهم بالكلية أثناء إجراء الدراسة الميدانية ويوجد واحد من الأربعة امتنع من الإجابة، فيما لاحظناه أثناء التفريغ أن بعض الأساتذة لم يجيبوا عن بعض الأسئلة وعليه يكون المجتمع الفعلي المتعامل معهم هو 45 أستاذ.

5- تحليل وتفسير البيانات الميدانية :

- قراءة من الجداول نقوم بتحليل ومناقشة البيانات الشخصية العامة لأفراد عينة التي سبق جمعها، ومن ثم إستخلاص النتائج حيث أظهرت النتائج المدروسة والمتمثلة كمايلي :

1- عرض وتحليل نتائج محور البيانات الشخصية لأفراد العينة أو البحث.

- تعتبر البيانات الشخصية مهمة جدا في بيانات التحليل لأنها توضح لنا نوع وخصائص العينة أو الفرد، حيث ركزنا فيها على العناصر التالية :

[1]. مورسي أنجرس، منهجية البحث العلمي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص98
[2]. عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، ط7، القاهرة، 1976، ص353
[3]. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، عمان، ط3، 2019، ص52

1/ **الجنس :** حاولنا تفريغ البيانات المتعلقة بمؤشر الجنس فوجدنا النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس للأساتذة :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	12	% 26,66
أنثى	33	% 73,34
المجموع	45	% 100

المصدر : جدول رقم 01 من الاستمارة

الاستنتاج :

- نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 01 أن نسبة الذكور 26,66 % ونسبة الإناث 73,34 % ومنه نلاحظ من الجدول أن نسبة الأساتذة الإناث أكبر من نسبة الأساتذة الرجال وهذا يدل على أن المسألة لها علاقة بنسبة الإناث أعلى من الذكور وأن نسبة الإناث في التعليم الثانوي أعلى من الذكور لهذا يكون شئ طبيعي أن تكون الأستاذات نسبتهن أكبر من نسبة الأساتذة الذكور وأيضا أم المرأة عادة تفضل المواد الأدبية والإجتماعية.

2/ السن :

الجدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب السن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
من 31 إلى 40 سنة	34	% 75,55 %
من 41 إلى 50 سنة	08	% 17,78 %
أكثر من 51 سنة	03	% 6,67
/	/	/
المجموع	45	% 100

المصدر : جدول رقم 02 من الاستمارة

الاستنتاج :

- من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم 02 نلاحظ بأن فئات السن لأفراد العينة، حيث كانت الفئة العمرية (31 إلى 40) نسبتها تقدر بـ 75,55 % وهي النسبة الغالبة والأكبر في الجدول، ثم تليها الفئة التي تحمل افراد العينة الذين أعمارهم أقل من (41-50) والتي تقدر نسبتها 17,78 %، وأما بنسبة الفئة التي تتراوح أعمارهم من أكثر من 51 سنة بنسبة 6,67 % ومن هنا نستنتج بأن فئة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 31 إلى 40 من الأساتذة وهذا يدل على إمتزاج ما بين التعليم الحضوري والذي تمثلت المحاضرات فشكل ورقي كالمطبوعات الورقية، مع التعليم عن بعد وهذا يعني بأن الأستاذ في هذا العمر شهد مزيج ما بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد

3/ الحالة المدنية :

الجدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	03	% 6,67
متزوج (ة)	42	% 93,33
المجموع	45	% 100

المصدر : جدول رقم 03 من الاستمارة

الاستنتاج :

- يوضح الجدول رقم 03 البيانات الموجودة في الجدول أن إجابات المبحوثين حسب الحالة المدنية حيث تمثلت نسبة المتزوجين بـ 93,33 % ثم تليها فئة العزاب والتي نسبتها بـ 6,67 % من خلال الجدول نلاحظ بأن نسبة المتزوجين هي النسبة الغالبة في الجدول وهذا يعني رغم إنشغالات الأساتذة إلا أنهم يستخدمون وسائل التواصل بسبب التكنولوجيا الحديثة التي سيطرت وفرضت نفسها على الفرد.

4/ المؤهل العلمي :

الجدول رقم 04 : توزيع الأفراد حسب المؤهل العلمي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	04	% 8,89
الدكتوراه	41	% 91,11
المجموع	45	% 100

المصدر : جدول رقم 04 من الاستمارة

الاستنتاج :

- نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول السابق أن نسبة الدكتوراه بلغت 91,11 % وهي النسبة الغالبة في الجدول، ثم تليها نسبة الماجستير وقدرت نسبتها 8,89 % وهي نسبة ضعيفة، وهذا يدل على أن الدكتوراه هي درجة علمية متقدمة تتطلب وقتا وجهدا أكبر كما ان عمليات التوظيف الحالية في الجامعة تفرض أن يكون الأساتذة متحصل على شهادات الدكتوراه في نظام ل،م د أما الماجستير فغنه من النظام القديم.

5/ سنوات الخبرة :

الجدول رقم 05 : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة الأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	09	% 20
من 5 غلى 10 سنوات	24	% 53,34
من 11 إلى 15 سنة	07	% 15,56
من 16 إلى 20 سنة	03	% 6,66
أكثر من 21 سنة	02	% 4,44
المجموع	**45**	**% 100**

المصدر : جدول رقم 05 من الإستمارة

الاستنتاج :

- يوضح الجدول رقم 05 بأن عدد سنوات الخبرة المهنية للأساتذة مختلفة ومتنوعة من أستاذ إلى أخر حيث بلغت سنة 53,34 % لفئة الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، تليها مباشرة الفئة الأقل من 05 سنوات والتي

بلغت نسبتها 20 %نجد فئة الأساتذة الذين لديهم خبرة من 11 إلى 15 سنة بنسبة قدرت 15,56 %تليها نسبة %

6,66للفئة المتراوح خبرتهم بين 16 و20 سنة لنصل لأقل نسبة والمقدرة بـ 4,44 % للأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر من 21 سنة، وهذا راجع إلى أن عامل السن الأساتذة والأقدمية في التعليم

6/ الرتبة العلمية :

الجدول رقم 06 : توزيع الأفراد العينة حسب الرتبة العلمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ مساعد قسم (ب)	01	% 2,22
أستاذ مساعد قسم (أ)	08	% 17,77
أستاذ محاضر (ب)	13	% 28,89
أستاذ محاضر (أ)	15	% 33,34
أستاذ التعليم العالي بروفيسور	08	% 17,78
المجموع	**45**	**% 100**

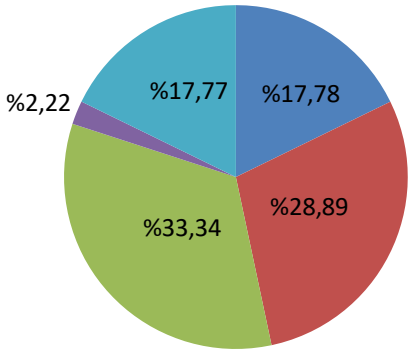

رسم تخطيطي يوضح أفراد العينة حسب الرتبة العلمية الاستنتاج :

- يوضح الجدول السابق تصريحات الأساتذة حسب الرتبة العلمية حيث كانت نسبة الأساتذة الذين يحملون رتبة أستاذ محاضر قسم (أ) والتي تقدر نسبتهم بـ 33,34 % نسبة مرتفعة مقارنة بأفراد العينة الذين يحملون رتبة أستاذ مساعد قسم (ب) والتي تقدر نسبتها 2,22 %، نلاحظ بأن الأساتذة محاضر قسم (أ) هي النسبة الغالبة في الجدول ومن هنا نستنتج بأن التطورات الحديثة التي شهدها الأستاذ خلال مراحل العملية التعليمية بأن هذه التغيرات التكنولوجية لعبت دورا كبيرا وأساسي في تطوير وتنمية مهاراته المهنية والتعليمية.

5-2- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

مساهمة المنصات الرقمية في تمكين الأستاذ الجامعي من العملية التعليمية

تعد المنصة الرقمية التعليمية أحد أدوات التعليم عن بعد، وبديل مهم من بدائله التي تساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية، ولان عضو هيئة التدريس يمثل أحد أهم أطراف العملية التعليمية بالجامعة وحديثي التجربة مع التعليم عن بعد، فإن رأيه وتقييمه بشكل عنصرا مهما في تقيم إسهام المنصات والتطبيقات التقنية في تحقيق أهداف التعليم عن بعد وكذلك المكتسبات المتحققة من استخدامهم للتطبيقات الرقمية في التعليم عن بعد بصورة تثير التطوير لها بحيث تسهم المنصات الرقمية في زيادة قدرة العملية التعليمية بالجامعات في مواكبة التطويرات التكنولوجية ، فتح مجال الحوار والمناقشات بين المتعلمين والأساتذة وتشجيع التفاعل بينهما وتنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والمعرفية وغيرها.

- أكد كل المبحوثين على أثر الإجابة على السؤال رقم 01 من الاستمارة بأن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الطارف تعتمد على التعليم الالكتروني من خلال منصة Moodle اعتماد مدمج نظرا لطبيعة التخصص الذي يتطلب الحضور الشخصي للدرس وخاصة ما يتعلق بالأعمال التطبيقية.

الجدول رقم 07 : يبين مدى التوجه إلى استخدام منصة موودل في العملية التعليمية في ظل الظروف المعاصرة ضروري وحتمي.

الاجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	44	% 97,78
لا	1	% 2,22
المجموعة	45	% 100

المصدر رقم 08 : من استمارة البحث

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا. نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم 02 والذي نصت على هل التوجه إلى استخدام منصة موودل في العملية التعليمية في ظل الظروف المعاصرة ضرورة وحتمي؟ بالبديل نعم بلغ عددهم 44 فرد بنسبة 97,78 % أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل لا فقد بلغ عددهم 01 فرد بنسبة قدرت بـ 2,22 %.

الاستنتاج :

أي أن أغلب الأساتذة مجتمع الدراسة أكدوا بأن التوجه إلى استخدام منصة moodle في العملية التعليمية في ظل الظروف المعاصرة ضروري وحتمي، وذلك لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم عن بعد والالمام بجميع التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية وزد على ذلك تقليل من الأعباء البيداغوجية.

الجدول رقم 08 : يبين درجة الاعتماد على منصة موودل لتقديم دروس تدعيمية للطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	% 77,78	مجموعة على شكل ملفات	15	%33,33
			قائمة المراجع	8	%17,78
			روابط الكترونية ذات الصلة		%11,11
			فيديوهات تعليمية تخص العادة	7	%15,56
لا	10	%22,22	/	/	/
المجموع	**45**	**%100**	**/**	**35**	**%100**

المصدر رقم 09 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 08 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال 03 والذي نص على : هل يتم الاعتماد على منصة موودل لتقديم دروس تدعيمية للطلبة؟ بالبديل (نعم) 35 فردا بنسبة 77,78% منها 15 فردا أجابوا بأن هذه الدروس التدعيمية تكون محمولة على شكل ملفات بنسبة 33,33% و8 فرد أجابوا بأنها تكون على شكل قائمة مراجع بنسبة 17,78% و5 أفراد من مجتمع الدراسة أجابوا بأن

هذه الدروس تكون من خلال روابط الكترونية ذات الصلة بنسبة قدرت بـ 11,11% و7 أفراد أجابوا بأن هذه الدروس تكون في شكل فديوهات تعليمية تخص المادة. أما الذين أجابوا بالبديل (لا) على السؤال فقد بلغ عددهم 10 فرد بنسبة قدرت بـ .22,22%

الاستنتاج :

أي أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة أكدوا على أن الاعتماد على منصة موودل لتقديم دروس تدعيمية للطلبة وهذا يعود إلى أن المنصة تتيح استخدام العديد من التقنيات والوسائط الجديدة كالحاسوب والفيديو، كما تمكنا المنصة من تسجيل المحاضرات إما صوت أو صوت وصورة وبثها على قناة اليوتيوب المتاحة في المنصة إضافة إلى العديد من المزايا التي توفرها المنصة للأستاذ الباحث، وبهذا يصبح لدى الطالب العديد من الخيارات للحصول على الدروس والمعلومات من المنصة وبالشكل الذي يختاره إما محاضرة pdf أو محاضرة مرئية بتقنية الفيديو أو روابط الكترونية ذات الصلة. وهناك من رأى من أفراد مجتمع الدراسة بأن هذه الدروس يمكن أن تكون على شكل مطبوعات وكتب بيداغوجية وكذلك إلغاء حتمية الوقت المحدد وأيضا المكان حيث يمكن للطالب من منزله ومن أي مكان أخر الاطلاع على المحاضرة وفي أي وقت.

الجدول رقم 09 : يبين نسبة تحديد لقاء زمني افترضي بين الأستاذ والطالب عبر المنصة الرقمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%17,78	إلقاء المحاضرة والدرس	6	%13,34
			تكون بتفاعل بين الطالب والأستاذ	2	%4,44
لا	37	%82,22	/	/	/
المجموع	**45**	**%100**	/	**8**	**%100**

المصدر رقم 10 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 09 وبالنظر إلى تكرارت أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم اجمالا 45 فردا نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم 10 والذي نص على : هل يتم تحديد لقاء زمني افتراضي بين الأستاذ والطالب عبر المنصة الرقمية؟ بالبديل (نعم) 8 فرد بنسبة 17,78% فيها 6 فرد أجابوا بأنه يتم إلقاء المحاضرة والدرس بنسبة 13,34% و 2 فرد أجابوا بأنه يكون بتفاعل بين الطالب والأستاذ، أما الذين أجابوا بالبديل (لا) على السؤال فقد بلغ عددهم 37 فرد بنسبة قدرت .82,22%

الاستنتاج :

يتضح لنا خلال قراءة الجدول أن المنصة الرقمية تعني التفاعلية إلا أنه بغض النظر على المواقع لجود للتفاعلية بين الأستاذ والطالب من خلال المنصة إذ نجد جل الأساتذة يلجؤون إلى إلقاء المحاضرة والدرس وأن الطلبة يلجؤون لتجميل تلك الدروس فحسب ولا يوجد التقاء افتراضي فعلي بين الطالب والأستاذ.

- **في حالة الاجابة بـ لا : فماهي الأسباب في عدم تحديد موعد افتراضي زمني لدراسة؟** حدد أفراد مجتمع الدراسة الإجابة على هذا السؤال بالنقاط التالية :

- ✓ لعدم الزامية العملية من قبل الهيئات الرسمية.
- ✓ يتوقف السبب حسب كل أستاذ وطبيعة في تقديم المحتوى التعليمي
- ✓ لان الدروس التي توضع في المووودل عبارة عن محاضرات محدد باليوم الذي توضع فيه فقط

الجدول رقم 10 : يوضح مدى درجة أهلية المادة العلمية المتحصل عليها عبر منصة moodle للحصول بموجبها على شهادة علمية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%17,78
لا	37	%82,22
المجموع	45	%100

المصدر رقم 11 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم (10) وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم اجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم 05 والذي نص على : هل المادة العلمية المتحصل عليها عبر منصة moodle كافية ومجدية لدراسة تخصص ما والحصول على شهادة فيه؟ بالبديل (نعم) بلغ عددهم 8 فرد بنسبة 17,78%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 37 فردا بنسبة قدرت بـ 82,22%.

الاستنتاج :

أي أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة أكدوا بأن المادة العلمية المتحصل عليها عبر منصة مووودل غير كافية ومجدية لدراسة تخصص ما والحصول على شهادة فيه وهذا الصعوبة فهم المادة العلمية وطبيعة النمط التعليمي والتبع في المنظومة التعليمية ككل، وكذلك نقص الخبرة وتوفر الإمكانيات وضعف التكوين خاصة للطلبة في هذا النمط من التعليم وانعدام الشفافية في التقييم في بعض الأحيان.

- إذا كانت الإجابة بـ لا فماهي الأسباب؟

حدد أفراد مجتمع الدراسة الإجابة على هذا السؤال بالنقاط التالية :

- ✓ ضرورة التنويع في طرائق التدريس خاصة في بعض المقاييس.
- ✓ المنصة غير متاحة للجميع نظرا لنقص تدفق الانترنت.
- ✓ لأنه يجب أن يكون تفاعل بين الأستاذ والطالب وهذا لا يكون إلا حضوريا.
- ✓ الأعمال التطبيقية لا يمكن تناولها ودراستها عن بعد وقف طريق منصة مووودل
- ✓ المنصات الرقمية يمكنها أثراء الدروس وتسهيل التواصل ولكنها لا يمكن أن تحل محل التدريس الحضوري.

- ✓ يجب توفر شروط معينة، وإمكانيات تكنولوجية لدى الطلبة لاستيعاب المادة العلمي

الجدول رقم 11 : يبين مدى سهولة التواصل بين الأستاذ والطالب. أين مصدر لجدول يوضع من الأسفل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	% 66,67
لا	15	% 33,33
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 12 : من استمارة البحث

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم اجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم 06 الذي نص على : **هل عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة باستخدام منصة moodle مرنة وسهلة؟**

بالبديل (نعم) بلغ عددهم 30 فردا بنسبة 66.67 %، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 15 فردا بنسبة قدرت بـ 33,33 %.

الاستنتاج :

أي أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة أكدوا بأن عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة باستخدام منصة موودل مرنة وسهلة، وهذا راجع لبدأ اعتياد الأساتذة في التحكم في استعمال تقنيات التواصل باستعمال منصة موودل الالكترونية للتواصل وكذا سهولة مرونة منصة التعليم الالكترونية موودل باعتبارها منصة ذو واجهة واضحة المعالم والإشعارات التي تمكن من استعمالها بأريحية.

الجدول رقم 12 : يبين مدى مرونة منصة موودل في عملية اجراء الامتحانات من حيث التقييم بالنسبة للأستاذ والاستقلالية والأريحية للطالب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	% 93,33
لا	3	% 6,67
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 13 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 12 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم 07 والذي نص على : **هل عملية إجراء الامتحانات عبر منصة موودل مرنة وتعطي استقلالية وأريحية أكثر** في الإجابة بالنسبة للطالب وفي التقييم بالنسبة للأستاذ؟ بالبديل (نعم) بلغ عددهم 42 فردا بنسبة قدرت بـ 93,3 % ، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 03 فرد بنسبة قدرت بـ 6,67 %

الاستنتاج :

أي أن أغلبية أفرد مجتمع الدراسة أكدوا بأن عملية إجراء الامتحانات عبر منصة موودل مرنة وتعطي استقلالية وأريحية أكثر في الإجابة بالنسبة للطالب وفي التقييم بالنسبة للأستاذ، وبهذا الطالب يأخذ الوقت الكافي للإجابة والأستاذ للتقييم أو يتم التقييم عبر برنامج مسطر يخضع لتصحيح نموذجي معتمد على منصة موودل فتكون هناك شفافية ومصداقية في التقييم والحصول على نقاط مستحقة وفق إجاباته دون زيادة أو نقصان.

الجدول رقم 13 : يبين مدى وجود منصات أخرى تعليمية بالجامعة غير منصة موودل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	% 2,22
لا	44	% 97,78
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 14 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 13 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم اجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم 08 والذي نص على : حسب علمك هل هناك منصات تعليمية أخرى بالجامعة غير منصة موودل؟ بالبديل نعم بلغ عددهم 1 فرد نسبة 2,22 %، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل لا فقد بلغ عددهم 44 فردا بنسبة قدرت بـ 97,78 %.

الاستنتاج :

أي أن أغلبية أفرد مجتمع الدراسة أكدوا بأنه لا توجد منصات تعليمية أخرى بالجامعة غير منصة موودل، وانما هناك وسائل التواصل الاجتماعية قبل الفايسبوك.

السؤال رقم 09 : وفي الأخير الاقتراحات والتوصيات من أجل إنجاح التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية وبكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الطارف خصوصا كنمط جديد من التعليم. وبعد جمع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على السؤال المفتوح ثم تصنيفها على النحو التالي :

- ✓ التدريب الالكتروني على هاته المنصات للطلبة والأساتذة أولا
- ✓ إلقاء المحاضرات عن بعد بتقنية Zoom
- ✓ إلتزام عملية التعليم الالكتروني في جميع المقاييس وليس الافقية فقط والامتحان يكون في المنصة.
- ✓ لا بد من جعل التعليم مدمج يعتمد على تقنية التحاضر عن بعد واشراك الطلبة في العملية التعليمية بشكل مباشر مع الأستاذ عبر يد المنصات
- ✓ ضرورة الاهتمام أكثر بالتعليم الرقمي وفتح منصات تعليمية أخرى
- ✓ من الصعب الاعتماد على التعليم الالكتروني وهذا راجع إلى صعوبات تقنية ومادية

- ✓ ضبط عملية التعليم الالكتروني، تحسين بيئة العمل وايجاد ضوابط لها تقديم دورات تدريبية للأساتذة والطلبة.
- ✓ توفير البنية التحتية اللازمة لنجاح عملية التعليم عن بعد بالإضافة إلى توفير دورات تدريبية لفائدة كل من الأساتذة والطلبة لاستخدام المنصات الرقمية
- ✓ اجراء حصة تكوينية لكل من الطلبة والأساتذة في هذا المجال.

3-**عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث إنعكاس المنصات الرقمية على تسيير المسار المهني للأستاذ الجامعي الجدول رقم 14 :** جدول يبين وجود منصات رقمية خاصة بالتوظيف الجامعي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	% 66,66
لا	15	% 33,34
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 15 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 14 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم 01 والذي نص على هل توجد منصات رقمية خاصة بالتوظيف للأستاذ الجامعي بالبديل (نعم) بلغ عددهم 30 فرد بنسبة 66,66 % أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 15 فرد بنسبة قدرت % 33,34.

الاستنتاج :

أي أن أغلب الأساتذة مجتمع الدراسة أكدوا بأنه توجد منصات رقمية خاصة بالتوظيف للأستاذ الجامعي وهذا راجع إلى أنه نوجد العديد من المنصات الإلكترونية التي ترتكز على توظيف الأساتذة الجامعيين مثل Lindeed لأن هذه المنصات تتمتع بقاعدة بيانات واسعة من الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تبحث عن أساتذة، كما أنها توفر أدوات البحث المتقدمة التي تساعد على العثور على الوظائف المناسبة ويدل أيضا على مواكبة الأستاذ الجامعي للمستجدات الحديثة لأنه فعلا يتم التوظيف في الوقت الحالي عبر منصات إلكترونية الصفحات الجامعية.

الجدول رقم 15 : جدول يبين وضع ملفات التوظيف للأستاذ الجامعي عبر المنصات الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	% 88,89
لا	05	% 11,11
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 16 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 15 وبالنظر إلى تكرار أفراد المجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (01) والذي نص على أنه هل وضع ملفات التوظيف للأستاذ الجامعي عبر المنصات الرقمية

بالبديل (نعم) بلغ عددهم 40 فرد بنسبة 88,89 % أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 05 أفراد بنسبة قدرت بـ 11,11 %.

الاستنتاج :

أي أن أغلب الأساتذة مجتمع الدراسة أكدوا على أنه يتم وضع ملفات التوظيف للأستاذ الجامعي عبر المنصات الرقمية وهذا راجع إلى أنها تتوفر على وسيلة سهلة وفعالة والجامعات تعمل على نشر الوظائف الشاغرة وجذب المتقدمين والأساتذة هم الذين يقومون بعرض ملفاتهم الشخصية ومهاراتهم وإمكانياتهم بالجامعات وبهذه الطريقة يمكن للجامعات مواجهة ملفات الأساتذة بسهولة والاتصال بالمرشحين المناسبين بسرعة وهي تتوافق مع التطورات الحالية للجامعة الجزائرية التي تهدف إلى أن يكون التعامل 0 ورقة في جميع التعاملات.

الجدول رقم 16 : جدول يبين عمليات الترقية للأستاذ الجامعي عبر المنصات الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	% 44,44
لا	25	% 55,56
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 17 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 16 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم 01 والذي نص على أنه هل تتم عمليات الترقية للأستاذ الجامعي عبر المنصات الرقمية بالبديل

(نعم) بلغ عددهم 20 فرد بنسبة قدرت 44,44 % أما الذين أجابوا على السؤال 2 بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 25 فرد بنسبة 55,56 %.

الاستنتاج :

أي أغلب الأساتذة مجتمع الدراسة أكدوا على أنه تتم عمليات الترقية للأستاذ الجامعي عبر المنصات الرقمية وهذا يدل على أن عادة ما تتم عملية الترقية للأستاذ الجامعي عبر النظام الداخلي داخل الجامعة قد يتم استخدام المنصات الرقمية لتقديم طلبات الترقية أو لتوثيق بعض المعلومات لكنها لا تشكل الأساس لعملية الترقية نفسها.

الجدول رقم 17 : جدول يبين رأي الأستاذ الجامعي الجزائري من التمكن من استخدام المنصات الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	% 73.33
لا	12	% 26.67
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 18 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 17 وبالنظر إلى تكرار أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (01) والذي نص على أنه حسب رايك هل الأستاذ الجامعي الجزائري متمكن من إستخدام هذه المنصات الرقمية بالبديل (نعم) بلغ عددهم 33 فرد بنسبة 73.33 % أما الذين أجابوا على السؤال رقم 02 بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 12فرد بنسبة 26.67 %.

الاستنتاج :

أن أغلب الأساتذة مجتمع الدراسة أكدوا على أن إنتشار الأنترنت وسهولة الوصول إليها أصبح إستخدام المنصات الرقمية أكثر شيوعا في الجزائر لكن قد لا يكون جميع الأساتذة الجامعيين على دراية كافية في كيفية إستخدام بعض المنصات المعقدة والتي تتطلب مهارات تقنية متقدمة بالإضافة إلى ذلك قد تواجه بعض الجامعات تحديات في توفير بنية تحتية تكنولوجية مناسبة للجميع.

الجدول رقم 18 : تقييم الأستاذ الجامعي للمنصات الرقمية في عمليات الترقية والتوظيف

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	07	% 15.56
متوسطة	08	% 17.77
مقبولة	20	% 44.45
ضعيفة	10	% 22.22
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 19 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 18 وبالنظر إلى التكرارات والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال بجيدة قدرت نسبتهم 15.56 % وأجابوا بمتوسطة قدرت نسبتهم بـ 17.77 % وأجابوا على السؤال بمقبولة قدرت نسبتهم بـ 44.45 % وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بالنسبة الأخرى أما من أجابوا على السؤال بضعيفة نسبتهم بـ % 22.22.

الاستنتاج :

أي أغلب الأساتذة يقوم بتقييم للمنصات الرقمية في عمليات الترقية والتوظيف بنسبة مقبولة وذلك راجع غلى تحسين الكفاءة وتوفير الوقت والجهد، أما بالنسبة إلى اختيار فئة ضعيفة وذلك راجع إلى أنه لا يكون جميع الأساتذة على دراية كافية بالتقنيات الرقمية أو لديهم إمكانية الوصول إلى الانترنت.

الجدول رقم 19 : جدول يبين تدفق الانترنت الضعيف يعيق من نجاح المنصات الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	29	% 64.45
معارض	16	% 35.55
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 20 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 19 وبالنظر إلى التكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال تدفق الانترنت الضعيف يعيق من نجاح المنصات الإلكترونية أجابوا بموافق وتقدر نسبتهم بـ 64.45 %، أما من أجابوا بمعارض وتقدر نسبتهم بـ 35.55 %.

الاستنتاج :

أي أن أغلب الأساتذة أكدوا على أن هناك تدفق ضعيف يعيق من نجاح المنصات الإلكترونية وهذا راجع إلى عدم التمكن من العمل بصفة جيدة جراء التذبذب المستمر في الشبكة و هذا ما يؤكد أنها فعلا من العوائق التي تواجه العملية التعليمية عبر المنصة الإلكترونية بالرغم من جهود الدولة لتحسين جودة الانترنت وسرعتها إلا أنها مازالت لم تصل لها مقارنة مع ما نجده في الدول المتطورة.

الجدول رقم 20 : جدول يبين مواجهة الأساتذة صعوبات تقنية في إستخدام المنصات الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	% 71.11
لا	13	% 28.89
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 21 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 20 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (01) والذي نص على هل تواجهك صعوبات تقنية في إستخدام المنصات الرقمية بالبديل (نعم) بلغ عددهم 32 فرد بنسبة 71.11 % أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 13 فرد بنسبة 28.89 %.

الاستنتاج :

أي أغلب الأساتذة مجتمع الدراسة أكدوا على أن الأساتذة تواجه صعوبات تقنية في إستخدام المنصات الرقمية نتيجة أنهم ليسوا على دراية كافية في التحكم بالحاسوب والتقنيات الجديدة.

الجدول رقم 21 : جدول يبين وجود قاعات مخصصة للاستعمال الالكتروني للأستاذ الجامعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	10	% 22.23
لا	35	% 77.77
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 22 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 21 وبالنظر إلى تكرارات أفراد المجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (01) والذي نص على هل توجد قاعات مخصصة للاستعمال الإلكتروني للأستاذ الجامعي بالبديل (نعم) بلغ عددهم 10 أفراد بنسبة 22.23 % أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 35 فرد بنسبة قدرت بـ 77.77 %.

الاستنتاج :

أي أن أغلب الأساتذة أكدوا بأنهم لا توجد قاعات مخصصة للإستعمال الإلكتروني للأستاذ الجامعي وهذا راجع إلى عدم توفر الكلية على قاعات ولا تتوفر على إمكانيات وعدم توفير التجهيزات الكافية لتأطير العملية والتكفل بها وعدم توفرها على مخابر بحثية عبر الروابط الإلكترونية للأستاذ الجامعي وإن أراد الأستاذ الولوج للأنترنت أو المنصات إما يستعمل الهاتف الذكي خاصة أو يتكبد عناء الإنتقال غلى المكتبة المركزية بالجامعة المركزية وهذا حسب ملاحضتنا اليومية كطلبة.

3-4- عرض وتحليل بيانات المحور الرابع :

مساهمة المنصات الرقمية في ترقية نشاط البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الطارف تعتبر الرقمنة من بين الأدوات التي تساهم بدرجة كبيرة في تحسين التعليم العالي والرقي بالجامعة والبحث العلمي فيها غلى مصاف الجامعات الكبرى بحيث لابد من توفير البنية التحتية الرقمية اللازمة وإعادة هيكلة نظام التدريس والعمل في الجامعات، بهذا حقت الجزائر نقلة نوعية في كل مجالات الحياة لان الجامعة والبحث العلمي هو شريان تطور في مختلف المجالات، بحيث أن تطبيقها في قطاع التعليم العالي يساهم بشكل كبير في رفع من جودة العملية التعليمية والرقي بها والانتقال من التعليم التقليدي غلى العصري المبني على تكنولوجيا الإعلام والاتصال وهذا ما سينعكس على مختلف عناصر العملية التعليمية خاصة الأستاذ الجامعي.

- أكدوا كل أفراد العينة من خلال الإجابة على السؤال رقم 01 من الاستمارة أنهم يمتلكون حساب عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية الالكترونية وأن الأستاذ الجامعي له دور كبير في إطار البحث العلمي والابتكار والإنتاج العلمي عبر المجلات الوطنية والدولية وهذا جد ضروري ومهم حتى يتبين لهم نشر أعمالهم العلمية بالمجلات العلمية. **الجدول رقم 24 :** يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب إجابتهم بالمساهمة بالنشر العلمي الالكتروني في المجلات

العلمية عبر المنصات الرقمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	% 100	A	1	% 2.22
			B	30	% 66.67
			C	14	% 31.11
المجموع	45	% 100	/	45	% 100

المصدر رقم 25 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 24 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم 02 والذي نص على : هل ساهمت بالنشر العلمي الالكتروني في المجلات العلمية عبر المنصات الرقمية؟

بالبديل نعم بلغ عددهم 45 فرد بنسبة 100 % ، من بينهم (30) فرد ساهموا بالنشر في المجلة العلمية من صنف "B" بنسبة 66.67 %، لتليها (14) فرد ساهموا بالنشر في المجلة من صنف"C" وبنسبة 31.11 % و (1) فرد ساهم بالنشر في المجلة من صنف "A" بنسبة قدرت 2.22 %.

الاستنتاج :

أي أن أغلبية أفراد الدراسة ساهموا بالنشر العلمي الالكتروني في المجلات العلمية عبر المنصات الرقمية من صنف B و C لأن المجالات في تصنيف A تعود الأصابع بالنسبة إلى مجال العلوم الاجتماعية.

الجدول رقم 25 : يبين توزيع الأفراد مجتمع الدراسة حسب إجابتهم بالمشاركة في الملتقيات العلمية الوطنية والدولية عبر منصات الكترونية رقمية (عن بعد).

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	43	% 95.56
أحيانا	2	% 4.44
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 26 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم (25) وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على ما جاء في السؤال رقم 03 والذي نص على : **هل شاركت في الملتقيات العلمية الوطنية والدولية**

عبر منصات الكترونية رقمية (عن بعد)؟ دائما بلغ عددهم 43 فرد بنسبة 95.56 %، أما الذين أجابوا بأحيانا فبلغ عددهم 02 فرد بنسبة 4.44 %.

الاستنتاج :

أي أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة قد شاركوا دائما في الملتقيات العلمية الوطنية والدولية عبر المنصات الكترونية رقمية (عن بعد). كـ : (mat Google) وهذا كله العمل والجهد المتواصل للأساتذة باستغلال كل التطبيقات الالكترونية الجامعية لرفع من قدرات ومؤهلات علمية وهو أمر فرضته جائحة كورنا ليصبح بديل عمل عن الملتقيات الحضورية.

الجدول رقم 26 : يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب إجابتهم بالمساهمة في تأليف الكتاب الالكتروني الرقمي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	6	% 13.34
نادرا	6	% 13.33
أبدا	33	% 73.33
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 27 : من استمارة البحث

من خلال الجدول 26 وبالنظر غلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على ما جاء في السؤال رقم 04 والذي نص على : هل ساهمت في تأليف الكتاب الالكتروني الرقمي؟ بـ دائما بلغ عددهم 6 فرد بنسبة 13.34 %، أما الذين أجابوا بنادرا كانت بنفس النسبة 13.33 %، أما الذين أجابوا بـ أبدا فقد بلغ عددهم 33 فرد بنسبة قدرت 73.33 %.

الاستنتاج :

أي أن أغلبية مجتمع الدراسة لم يساهموا أبدا بتأليف الكتاب الالكتروني الرقمي وهذا يدل على أن الأساتذة مازالو يفضلوا الكتاب الورقي على الالكتروني.

الجدول رقم 27 : يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب أجابتهم بالمساهمة في تأليف المطبوعة البيداغوجية الرقمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	1	% 2.22
أحيانا	1	% 2.22
نادرا	3	% 6.67
أبدا	40	% 88.89
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 28 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 27 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على ما جاء في السؤال رقم 05 والذي نص على : **هل ساهمت في تأليف المطبوعة البيداغوجية الرقمية؟** بـ دائما وأحيانا فقد بلغ عددهم 1 فرد بنسبة 2.22 %، أما الذين أجابوا بنادرا فقد بلغ عددهم 3 فرد بنسبة قدرت 6.67 % وأبدا فقد بلغ عددهم 40 فرد بنسبة قدرت 88.89 %.

الاستنتاج :

أي أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة لم يساهموا أبدا في تأليف المطبوعة البيداغوجية الرقمية، حيث أن الأساتذة يحاولون نشر الكتاب الرقمي والمطبوعة البيداغوجية عبر منصة رقمية تقوم وزارة التعليم العالي العمل على تفعيلها من خلال ديوان المطبوعات الجامعية الذي يؤسه لها المسار بكل جهد بين الأساتذة الجامعيين.

الجدول رقم 28 : يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب إجابتهم بالمشاركة مع مخابر بحثية عبر روابط الكترونية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	% 99.56	دولية	05	% 11.12
			وطنية	20	% 14.44
لا	20	% 44.44	/	/	/
المجموع	45	% 100	/	25	% 100

المصدر رقم 29 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 28 وبالنظر إلى تكرارات افراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم اجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على ما جاء في السؤال رقم 06 والذي نص على : **هل تشارك مع مخابر بحثية عبر روابط الكترونية؟** بالبديل نعم بلغ عددهم 25 فرد بنسبة 55.56 % منها (05) فرد شاركوا مع مخابر دولية بنسبة قدرت 11.12 % و (20) فرد شاركوا مع مخابر وطنية بنسبة 44.44 %، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم (20 فرد) بنسبة قدرت 44.44 %.

الاستنتاج :

أي أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة شاركوا مع مخابر بحثية وطنية عبر روابط الكترونية وعملوا في إطار مخابر البحث الرقمي.

الجدول رقم 29 : يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب إجابتهم باستخدام المكتبة الرقمية في إطار البحث العلمي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	40	% 88.89
أحيانا	4	% 8.89
أبدا	1	% 2.22
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 30 : من استمارة البحث

من خلال الجدول 29 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على ما جاء في السؤال رقم 07 والذي نص على : **هل تستخدم المكتبة الرقمية في إطار البحث العلمي؟** بـ دائما بلغ عددهم 40 فرد بنسبة 88.89 %، أما الذين أجابوا بأحيانا فقد بلغ عددهم 4 فرد بنسبة قدرت 8.89 %، وأبدا بلغ عددهم 1 فرد بنسبة 2.22 %.

الاستنتاج :

نستنتج أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة دائما يستخدمون المكتبة الرقمية في إطار البحث العلمي وذلك من أجل تجديد المعارف والعلوم ومسار سرعة ظهور المعطيات والمعلومات بالبيئة الرقمية، يفرض على الأستاذ أن يستعين بالمكتبات الرقمية والمنصات الرقمية لنشر الكتاب.

الجدول رقم 30 : يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب إجابتهم بتطور مناهج التدريس في ضوء نتائج البحث العلمي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	% 77.78
لا	10	% 22.22
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 31 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 30 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على ما جاء في السؤال رقم 8 والذي نص على : **هل تطور مناهج التدريس في ضوء نتائج البحث العلمي؟** بالبديل نعم فقد بلغ عددهم 35 فرد بنسبة 77.78 %، أما الذين أجابوا بالبديل لا على ما جاء في السؤال بلغ عددهم 10 فرد بنسبة قدرت بـ 22.22 %.

الاستنتاج :

نستنتج أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة يقومون بتطوير مناهج التدريس في ضوء نتائج البحث العلمي وفق الوسائط الالكترونية.

الجدول رقم 31 : يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب إجابتهم بالمشاركة في مناقشة دكتوراة عبر المنصة الرقمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	% 11.11
لا	40	% 88.89
المجموع	45	% 100

المصدر رقم 32 : من استمارة البحث

من خلال الجدول رقم 31 وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 45 فرد، نلاحظ أن الذين أجابوا على ما جاء في السؤال رقم 9 والذي نص على : **هل شاركت في مناقشة دكتوراة عبر المنصة الرقمية**. بالبديل نعم بلغ عددهم 05 فرد بنسبة 11.11 %، أما الذين أجابوا بالبديل لا على ما جاء في السؤال فقد بلغ عددهم 40 فرد بنسبة قدرت 88.89 %.

الاستنتاج :

نستنتج أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة لم يشاركون في مناقشة دكتوراه عبر المنصة الرقمية.

وأخيرا من خلال السؤال رقم 32 :

ما هو رأيك في دور المنصات الرقمية في تحسين المسار البحثي والعلمي للأستاذ الجامعي الجزائري في مجال العلوم الاجتماعية، وبعد جمع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على السؤال المفتوح ثم تصنيفها على النحو التالي :

- ✓ للمنصات الرقمية دور كبير وأثر ذو أهمية علمية تساعد الأستاذ الجامعي في تحسين وتعزيز أبحاثه العلمية، ونشر مختلف أفكاره البحثية.
- ✓ جيدة إذ توفر الوقت والجهد وتسهل من توصيل المعلومات والتفاعل بين الطالب والأستاذ وبين الاساتذة فيما بينهم من خلال الملتقيات والمؤتمرات وطنيا أو دوليا وهذا من شأنه تبادل الخبرات والمعلومات والمعارف.
- ✓ هذه المنصات مازالت تحتاج إلى ضبط وتعيين وبناء منصة تكون محمية من القرصنة وتلقى قبول نيقاش ثقافة الفرد في المجتمع.
- ✓ أصبحت ضرورة لا غنى عنها.
- ✓ لها دور المصداقية، ومرونة وتسهيل اكتساب المعلومات
- ✓ مهمة جدا وضرورة حتمية
- ✓ لا بد في تطوير البحث
- ✓ منصات تعليمية جيدة لا بد من أن تطعن عليها الجدبة في الاستخدام من قبل الأستاذ والطالب لاستغلال الوقت في توفير الجهد واكتساب المعلومات بشق الطرق كما أنها تعمل على توفير المعلومات اللازمة لتطوير عملية البحث العلمي.

- ✓ لها دور فعال تبقى بحاجة إلى دراسة وتخطيط جدي يأخذ بعين الاعتبار إمكانات الأستاذ الجامعي، مع ضرورة توفير مختلف البنية التحتية والتجهيزات الكافية لتأطير العملية والتكفل بها.
- ✓ ربط الطلبة بالشركاء الاقتصاديين

6- مناقشة النتائج العامة :

بات من الواضح أن المنصات الرقمية أصبحت من الأدوات الحتمية لتحسين العملية التعليمية في كل المؤسسات ولاسيما الجامعة حيث ركزنا في دراستنا على دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي مستخدمين المنهج الوصفي، معتمدين على المقابلة والاستمارة من أجل جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وبعد قيامنا بتفريغ البيانات الخاصة بأسئلة الدراسة وتحليلها لابد أن نقوم بعرض ومناقشة النتائج المتواصل إليها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج القائمة على التساؤلات الفرعية على النحو التالي :

1/ تفسير النتائج على ضوء التساؤل الفرعي الأول :

يتمحور التساؤل الفرعي الأول حول مساهمة المنصات الرقمية في تمكين الأستاذ الجامعي من العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، والاجابة عليه قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على أفراد مجتمع الدراسة فكانت النتائج كالتالي :

- يتضح من خلال إجابات المبحوثين المستقاة من الميدان أن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الطارف تعتمد على التعليم الالكتروني من خلال منصة moodle اعتماد مدمج نظرا لطبيعة التخصص الذي يتطلب الحضور الشخصي للدرس وخاصة ما يتعلق بالأعمال التطبيقية وهذا ما أكدت عليه نسبة 100 %.
- أشارت المعطيات الميدانية بأن أغلب الأساتذة أكدوا بأن التوجه إلى استخدام منصة moodle في العملية التعليمية في ظل الظروف المعاصرة ضرورة وحتمي وذلك لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم عن بعد والالمام بجميع التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية، وزد على ذلك التقليل من الأعباء البيداغوجية وهذا ما أكدته نسبة 97.78 %.
- أكدت النسبة الإحصائية في الجدول رقم (10) بأم المنصات الرقمية تعني التفاعلية إلا أنه بعض النظر على الواقع لا يوجد للتفاعلية بين الأستاذ والطالب من خلال المنصة إذ نجد جل الأساتذة يلجؤون إلى القاء المحاضرة والدرس وأن الطلبة يلجؤون لتحميل تلك الدروس فحسب ولا يوجد إلتقاء افتراضي فعلي بين الطالب والأستاذ وهذا ما أكدت عليه 82.22 %.
- أثبتت النتائج الإحصائية أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة أكدوا بأنه لا توجد منصات تعليمية أخرى بالجامعة غير منصة موودل وانما هناك وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك وهذا ما أكدته عينة من المبحوثين بنسبة 97.78%.

2/ تفسير النتائج على ضوء التساؤل الفرعي الثاني :

يدور هذا التساؤل جول انعكاس المنصات الرقمية على تسيير المسار المهني للأستاذ الجامعي، بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف والإجابة عليه قمنا بتمديد مجموعة من المؤشرات فتوصلنا إلى النتائج التالية :

- تؤكد النتائج الإحصائية المستمدة من الميدان على أن أغلب الأساتذة مجتمع الدراسة أكدوا بأنه توجد منصات رقمية

خاصة بالتوظيف للأستاذ الجامعي وهذا راجع إلى أنه توجد العديد من المنصات الإلكترونية التي تركز على توظيف الأساتذة الجامعيين لأن هذه المنصات تتمتع بقاعدة بيانات واسعة من الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تبحث عن أساتذة كما أنها توفر أدوات البحث المتقدمة التي تساعد على العثور على الوظائف المناسبة ويدل أيضا على مواكبة الأستاذ الجامعي للمستجدات الحديثة لأنه فعلا يتم التوظيف في الوقت الحالي عبر منصات إلكترونية صفحات الجامعة، وهذا ما أكدت عليه نسبة 66.66 %.

- أكدت النسبة الإحصائية 88.88 % في الجدول رقم (15) أن أغلب الأساتذة مجتمع الدراسة أكدوا على أنه يتم

وضع ملفات التوظيف للأستاذ الجامعي عبر المنصات الرقمية وهذا راجع إلى أنها توفر وسيلة سهلة وفعالة والجامعات تعمل على نشر الوظائف الشاغرة وجذب المتقدمين والأساتذة هم الذين يقومون بعرض ملفاتهم الشخصية ومهاراتهم وإمكانياتهم بالجامعات والإتصال بالمرشحين المناسبين بسرعة وهي تتوافق مع التطورات الحالية بالجامعة الجزائرية أن يهدف إلى أن يكون التعامل 0 ورقة في جميع التعاملات.

- أثبتت النتائج الإحصائية أن أغلب الأساتذة يقوم بتقييم للمنصات الرقمية في عمليات الترقية والتوظيف بنسبة مقبولة

بنسبة 44.44 %، وذلك راجع إلى تحسين الكفاءة وتوفير الوقت والجهد، أما بالنسبة إلى اختيار عينة فئة ضعيفة بنسبة 22.22 % وذلك راجع إلى أنه لا يكون جميع الأساتذة على دراية كافية : بالتقنيات الرقمية أو لديهم إمكانية الوصول إلى الانترنت.

3/ تفسير النتائج على ضوء التساؤل الفرعي الثالث :

يتمحور حول مساهمة المنصات الرقمية في ترقية نشاط البحث العلمي للأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- أثبتت النتائج الإحصائية أن جل أفراد مجتمع الدراسة يملكون حساب عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية

الالكترونية وأن الأستاذ الجامعي له دور كبير في إطار البحث العلمي والابتكار والإنتاج العلمي عبر المجلات الوطنية والدولية وهذا ما أكدته عليه نسبة 100 %.

- تؤكد البيانات الإحصائية في الجدول رقم (25) أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة قد شاركو الملتقيات علمية وطنية

ودولية عبر منصات الكترونية رقمية (عن بعد) كـ Google mat وهذا كله العمل والجهد المتواصل للأساتذة باستغلال كل التطبيقات الالكترونية الجامعية لرفع من قدرات ومؤهلات علمية وهو أم فرضته جائحة كورونا ليصبح بديل عملي عن الملتقيات الحضورية وهذا ما أكدته عينة من المبحوثين بنسبة 95.56 %.

- أكدت النتائج الميدانية بنسبة 88.89 % أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة يستخدمون المكتبة الرقمية في إطار البحث العلمي وذلك من أجل تحديد المعارف والعلوم ومسار سرعة ظهور المعطيات والمعطيات بالبيئة الرقمية، يفرض على الأستاذ أن يستعين بالمكتبات الرقمية والمنصات الرقمية لنشر الكتاب.
- أشارت المعطيات الميدانية بأن أغلب أفراد مجتمع الدراسة لم يساهموا أبدا في تأليف المطبوعة البيداغوجية الرقمية، حيث أن الأساتذة يحاولون نشر الكتاب الرقمي والمطبوعة البيداغوجية عبر منصة رقمية تقوم وزارة التعليم العلي العمل على تفعيلها من خلال ديوان المطبوعات الجامعية الذي يؤسس لها المسار بكل جهة لين الأساتذة الجامعيين. وهذا ما أكدته نسبة 88.89 %.

4/ النتائج العامة للدراسة

بعد عرض البيانات في الجداول والتي تحتوي على معلومات إحصائه وتفسيرات جزئية تتعلق بالأسئلة والمحاور المتعلقة بالاستمارة توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تمت منتقشتها بإسقاطها على الواقع المعاش بغية الإجابة على التساؤلات التي تم عرضها في إشكالية الدراسة وهي كالتالي:

- تعتمد كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الطارف تعتمد في عملية التدريس على التعليم (عن بعد) الالكتروني كتعليم مدمج مكمل للتعليم الحضوري.
- تقوم الجامعة بتقديم دورات تكوينية وذلك من أجل رفع من نسبة تكيف الأساتذة مع منصة موودل وزيادة الفعالية والمرونة لتحقيق الدور المفترض من طرف الأستاذ وتفاعله مع الطالب عبر المنصة.
- تساهم المنصات الرقمية (moodle) في تمكين الأستاذ الجامعي من العملية التعليمية من خلال أن الأساليب المستخدمة في تقديم الدروس هي الميزة التي تساعد على تطوير مهارات الأستاذ مما يجعل الطالب أكثر استيعاب وأدراك للمادة وهذا لا يأتي إلا من خلال الاستخدام الجيد المنصة من أجل توصيل مضمون المادة العلمية من خلالها يكتسب الطالب مهارات جديدة تنمي أفكاره.
- منصة موودل تساهم في عملية التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب من خلال تفاعل الطلبة مع المحاضرات الالكترونية وهو تفاعل مقبول.
- تمنح الرقمنة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الطارف فرصة الولوج للمنصات الرقمية (موودل) في أي مكان وزمان.
- يساهم التسيير المهني للمورد البشري الكترونيا بتحسين الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي بحيث يتم تسيير المورد البشري (التوظيف، الأجور، الترقية) الكترونيا، ويظهر ذلك جليا من خلال مسابقة التوظيف للأساتذة المساعدين وتكوين الأساتذة حديثي التوظيف للسنة 2024 – 2025 الكترونيا من خلال منصة التكوين وطنيا، وكذلك من خلال مسار الترقية في دورتي التأهيل الجامعي والأستاذية وعملية الأجور تتم من طرف مصلحة المحاسبة والمالية الكترونيا.

- الأساتذة الجامعيين دائما ما يسعون لنشر مقالات في مجلات علمية وطنية ودولية عبر المنصات الرقمية، كما أنهم منضمين لمخابر بحثية وطنية عبر روابط الكترونية ويشاركون في الندوات والملتقيات العلمية والوطنية.
- أغلب الأساتذة لم يساهموا في تأليف الكتاب الرقمي الالكتروني والمطبوعة البيداغوجية الرقمية.
- الأساتذة الجامعيين دائما يستخدمون المكتبة الرقمية في إطار البحث العلمي، ما يفرض على الأستاذ أن يستعين بالمكاتب الرقمية والمنصات الرقمية لنشر الكتاب.
- الأساتذة الجامعيين يقومون بتطوير مناهج التدريس والبحث عن أساليب أنجح للتدريس في ضوء نتائج البحث العلمي وفق الوسائط الالكترونية.

5/ تفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة :

- هناك تقارب نوعا ما بين نتائج الدراسات السابقة والنتائج المتوصل إليها في موضوع بحثنا، حيث أن الدراسات السابقة موضوع المنصات الرقمية أو الإلكترونية كانت بمؤشرات مختلفة كدعم التعلم الجامعي عن بعد، أو الإتجاه نحو إستخدام المنصات التعليمية الالكترونية لدى طلبة الجامعات.

- اتفقت هذه الدراسة "البن لحسن نورة، بايشي وهيبة" والتي كانت بعنوان "التكوين عن بعد (التدريب الإلكتروني)" ودوره في تحسين أداء الأستاذ الجامعي دراسة حالة أساتذة حديثي التوظيف بالجزائر، مع نتيجة دراستنا الأساتذة الجامعيين دائما ما يسعون لنشر مقالات علمية في مجالات وطنية ودولية وهذا ما أكدته نتائج دراستنا.

- تتفق هذه الدراسة أيضا مع دراستنا في نتيجة أخرى أن الأساتذة الجامعيين أنهم منضمين لمخابر البحث ويشاركون في الملتقيات والندوات سواء كانت وطنيا أو دوليا وهذا ما أكدته نتائج دراستنا.

- تتفق دراستنا مع دراسة "جمال كويحل وأبوبكر سناطور" والتي كانت بعنوان »دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل إنتشار جائحة كوفيد 19 منصة موودل بجامعة سطيف 2«.

صرح 55 % من أفراد العينة بأنهم لم يجدوا سرعة في التعلم من خلال منصة موودل التعليمية فهذه النسبة تشير إلى ضرورة إعادة النظر في كيفية إستعمالها والرفع من تدفق الأنترنت مع توفيرها للجميع وهذا ما أكدته نتائج دراستنا.

الخاتمـــــــة

لقد أصبح مجتمع المعرفة والمجتمع الرقمي ميزة من ميزات المجتمعات الإنسانية في الآونة الأخيرة ويعتبر التعامل عبر المنصات الرقمية في مختلف المجالات ميزة أساسية للمجتمع الرقمي وبالنسبة للمؤسسات الاكاديمية التي عملت مؤخرا على تصميم وإتاحة منصات التعليم الالكتروني لقطاع التعليم العالي، وجامعة الشاذلي بن جديد الطارف واحدة من هذه الجامعات التي تسعى بكل السبل إلى تحقيق وتطوير التعليم الجامعي بما بتماش مع متطلبات العصر والتي من بينها التعليم الالكتروني الذي يستلزم ممارسة المنصات الرقمية، ومن بين هذه المساهمات التعليمية يسعى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف من الاستفادة من التعليم الرقمي عبر ممارسة المنصات التعليمية والمهنية وعلى رأسها منصة موودل، لما تقدمه من تسهيلات وخدمات التي تساعده في تطوير المهارات التعليمية والمهنية بإستخدام البرمجيات الحديثة وكذلك المزايا والخدمات التي تقدمها المنصات للأساتذة كونها

تعمل على تحسين أداءه بمختلف أبعاده (البحثي، التدريسي، الاشرافي) من جهة وللطالب من خلال رفع مستوى التحميل العلمي لديه من جهة ثانية.

وبناء على تحليل ومناقشة النتائج يمكننا القول أن هدفنا الأول من هذه الدراسة هو معرفة الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي وذلك بالتعرف على مدى اتقان الأساتذة لاستعمال خصائص المنصة الرقمية وكيف ساهمت هذه الأخيرة في تمكينهم من العملية التعليمية وترقية نشاطهم البحث وانعكاسها على تسيير مسارهم المهني.

وعليه قد توصلنا إلى النتيجة العامة والتي تؤكد بأن أساتذة كلية العلوم الاجتماعية أقروا بأن المنصات الرقمية وعلى رأسها منصة موودل moodle ساهمت بشكل كبير في تحسين أداء الأستاذ الجامعي باعتبار أن التغيرات التكنولوجية والتطورات الحديثة التي شهدها الأستاذ خلال مراحل العملية التعليمية لعبت دور كبير وأساسي في تطوير وتنمية مهاراته التعليمية ونشاطاته البحثية من خلال مساره المهني وأن الأستاذة لديهم القدرة والكفاءة المهنية في استخدام وسائل التعليم الالكتروني.

وانطلاقا ن النتائج السابقة حاولنا وضع جملة من التوصيات خاصة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الطارف

- **تقديم بحوث ودراسات تساهم في تحقيق فعالية أكثر لأداء الأستاذ الجامعي في إطار البيئة الرقمية وتكنولوجيات المعلومات.**
- التدريب الالكتروني على هاته المنصات للطلبة والأساتذة أولا، القاء المحاضرات عن بعد بتقنية zoom.

- التزم عملية التعليم الالكتروني في جميع المقاييس وليس الأفقية فقط والامتحان يكون جدول زمني في المنصة موودل يفترض أنه يتم تحديد وقت زمني ثابت للتواصل بين الطالب والأستاذ.
- لا بد من جعل التعليم مدمج يعتقد على تقنية التحاضر عن بعد واشراك الطلبة في العملية التعليمية بشكل مباشر مع الأستاذ عبر العديد من المنصات.
- ضرورة الاهتمام أكثر بالتعليم الرقمي وفتح منصات تعليمية أخرى.
- تزويد الكلية محل الدراسة بالتقنيات والأجهزة الالكترونية وتوفير البنية التحتية اللازمة لنجاح عملية التعليم عن بعد
- تكوين الأساتذة على الأدوات الحديثة وطرق التدريس المعاصرة.
- إجراء تقييم لأداء الأساتذة بكل أبعاده التدريسي، الاشرافي، البحثي لتعزيز نقاط القوة لدى الأستاذ ومعالجة نقاط ضعفه.

وفي الأخير يمكن العقل أن موضوع الدراسة لا يزال مفتوحا ويفتح مجال للباحثين مستقبلا نظرا لأهميته ونقترح بعض البحوث المستقبلية لإجراءها :

- التدريب الالكتروني ودوره في تحسين أداء الطالب الجامعي.
- واقع عملية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ظل تطبيق التكنولوجيات الحديثة.
- الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة للرفع من الأداء التدريسي بالجامعات الجزائرية.

ونأمل أن تولى أهمية ورعاية خاصة للمنصات الرقمية أداء الأستاذ الجامعي من كل النواحي لكونه موضوع مهم. وبهذا نكونوا قد حاولنا الالمام بكل جوانب الدراسة ونترك المجال لباحثين أخرين في تدارك النقاط التي لم نتطرق إليها أو بحاجة إلى دراسة أكثر عمقا.

قائمة المراجع والمصادر أولا

الكتب :

1/ إسماعيل شعباني، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، المعهد الوطني للتجارة، الجزائر، ط1، 2005.

2/ خالد محمد بني حمدان، الإدارة الإستراتيجية والتخطيط الإستراتيجي منهج معاصر، دار البازوري، عمان، الأردن، 2007.

3/ راوية حسن، إدارة الموارد البشرية، رؤية مستقبلية، الدار الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000. **4/** ربحي مصطفى عليان وحسن أحمد المومني، المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2009.

5/ سيف السويدي، صناعة المنصات الرقمية أريد للنشر والتوزيع ماليزيا، ط1، 2020. **6/** صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، ج3، مصر، د س.

7/ طاهر محسن منصور الغايبي، الإدارة الاستراتيجية متطور منهجي متكامل، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2007.

8/ عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، ط7، 1976.

9/ عبد النعيم رضوان، المنصات التعليمية : المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016.

10/ قباري محمد إسماعيل، مناهج البحث في علم الاجتماع، منشأة المعارف الإسكندرية، مصر، 2001.

11/ لطفي طلعت إبراهيم، كمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.

12/ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، عمان، ط3، 2019. **13/** محمد منير مرسي، الاتجاهات الحديثة لتعليم الكبار، عالم النشر، القاهرة، 2001.

14/ محمد عبد العالي التعيمي وأخرون، طرق ومناهج البحث العلمي دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، ب، ب، 2009.

15/ مورسي أنجرس، منهجية البحث العلمي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

16/ مورسي أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات عملية ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2006.

ثانيا : المعاجم والقواميس

17/ ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل للنشر والتوزيع، ج2، 1988. **18/** المنجد الابجدي، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط ك، 1987.

19/ محمود عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1997.

ثالثا : المجلات العلمية

20/ بارة فتيحة، تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية، بمؤسسات التعليم العالي، منصة موودل، جامعة البليدة، 2 نموذجا مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، مجلد عدد2، ديسمبر، 2022.

21/ جمال كويحل، أبو بكر سناطور دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل إنتشار جائحة كوفيد 19 منصة موودل 2 أ نموذجا، مجلة وحدة البحث في التنمية الموارد البشرية، المجلد 2، العدد 1، 2021. **22/** رفيدة عدنان الأنصاري، الاتجاه نحو إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد كـ العدد 7، المملكة العربية السعودية، 28 فبراير، 2021.

23/ رندة سعيدي، خالد قاشي، الابتكار التسويقي في الصناعات الدوائية من خلال المنصات الرقمية (دراسة حالة)، مجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، العدد 4 – المجلد 12، أكتوبر، 2020.

24/ صقد حسام حمودي، اهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي مجلة الفنون والأدب والعلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة بغداد العراق، العدد59، أكتوبر 2020.

25/ عبد الله بن مشيب الاحمري تقييم أداء الأستاذ الجامعي بالجامعات السعودية في ضوء بعض خبرات الجامعات الدولية، مجلة كلية الربية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد 27، العدد 4، 2017.

26/ عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفاعلية، مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 01، 2001.

27/ فايزة لحول، إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة خميس مليانة، الجزائر، المجلد 11، العدد 1، 2022.

28/ محمد العتري، فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعليم الالكتروني التفاعلية في تنمية مهارات تطبيقات الواقع المعزز فهي المرحلة المتوسطة بالكويت مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، د س.

29/ محمد فتحي عبد الهادي، رقمنة الدوريات العربية، مشروع رقمية الدوريات لدار الكتب العصرية نموذجا، مجلة مكتبة الملك فهذا الوطنية، مج 12، ع2، نوفمبر 2011.

رابعا : المقالات العلمية

30/ حسين حموشة، بوزكري جيلالي، التسويق الرقمي في ظل بيانات منصات التواصل الاجتماعي، الملتقى الوطني الدولي الإفتراضي للبيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كألية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الدول النامية والعوض والتحديات والأفاق، جامعة تسيمسيلت، الجزائر، جوان 2022.

31/ يحي سعد، المقابلة في البحث العلمي، دراسة الاستثارات والدراسات والترجمة dkasan.com، تاريخ الاسترجاع، 2025/02/24 على الساعة 10.25

خامسا : الرسائل الجامعية

32/ براحلية فاطمة الزهراء وأخرون، مساهمة الاتصال الرقمي في تطوير الخدمات السياحية، تحليل المصفون، لصفحتي أطلس التونسية وبوبي تور الجزائرية على الفايسبوك، مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2020.

33/ بن لحسن نورة، بايشي وهيبة، التكوين عن بعد ودوره في تحسين أداء الأستاذ الجامعي، دراسة حالة أساتذة حديثي التوظيف بالجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، شعبة علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة أحمد دراية، أدرار الجزائر، 2020.

34/ زريبي سوسن، مخالفة أحلام، عمون عرجونة، دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير الصحفي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2017. **35/** سناني عبد الناصر، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا، جامعة منتوري محمودن، الجزائر، 2012.

36/ عيشور نادية سعيد، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في مواجهة تحديات جائحة كورونا، أشغال الملتقى الدولي تنظيم قسم علم اجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، د ت.

37/ فضيل دليو وأخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية د ن، جامعة فشوري، قسنطينة، 2001.

38/ فطوم لطرش، إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه، دراسة مسحية على عينة من طلبة العلوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

39/ مبرك عز الدين، الرقمنة من المتطور التقني، مداخلة في الملتقى الوطني المتعلقة بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1. 1 مارس 2020.

سادسا : المواقع الالكترونية

- الموقع الالكتروني المرسل https : //www.almr sal.com تم استرجاعه بتاريخ 2024/12/05 على الساعة 19:49.

الملاحـــــق

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة وزارة التعليـــم

العالـــي والبحـــث العلمـــي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم

إجتماع

تخصص : تنظيم وعمل

إستمـــارة بعنـــوان

دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الاستاذ الجامعي دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية

من إعداد الطالبتين :

- بوناصري دنيا
دريسي إيمان

تحت إشراف

هامل مهدية -

إلى السادة المحترمين أساتذة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الطارف **تحية طيبة وبعد**

نتوجه إليكم بالاحترام والتقدير متمنيان تعاونكم معنا لإنجاح هذه الدراسة المعنية بموضوع دورة المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي وذلك لاستكمال لمتطلبات الحصول على ماستر أكاديمي تخصص تنظيم وعمل ونظرا لأهمية رأيك في هذا المجال فإننا نأمل منكم التكرم للإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة حيث أن نتائج هذه الدراسة بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم لذلك نرجو منكم أن تولوا هذه الاستمارة اهتمامكم فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها، مع ضمان السرية في المعلومات والملاحظات بغرض استخدامها لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية : 2024 / 2025

المحور الأول : البيانات الشخصية

1/ **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐

2/ السن :

- أقل من 30 سنة ☐
- من 31 إلى 40 سنة - من ☐
41 إلى 50 سنة - أكثر من ☐
51 سنة ☐

3/ الحالة المدنية :

- أعزب - ☐
متزوج - ☐
مطلق - ☐
أرمل ☐

4/ المؤهل العلمي :

- ماجستير - ☐
دكتوراه ☐

5/ عدد سنوات الخبرة :

- أقل من 5 سنوات ☐
- من 5 إلى 10 سنوات - ☐
من 11 إلى 15 سنة - من ☐
16 إلى 20 سنة - أكثر من ☐
21 سنة ☐

6/ الرتبة العلمية :

1/ رتبة أستاذ مساعد قسم ب 2/ ☐
رتبة أستاذ مساعد قسم أ 3/ رتبة ☐
أستاذ محاضر ب 4/ رتبة أستاذ ☐
محاضر أ ☐
5/ أستاذ التعليم العالي بروفيسور ☐

المحور الثاني : تساهم المنصات الرقمية في تمكين الأستاذ الجامعي من العملية التعليمية ؟

7- هل يتم اعتماد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الطارف على التعليم الالكتروني من خلال المنصة الرقمية التعليمية إعتماد MOODLE :

كلي ☐ إعتماد مدمج ☐

8- هل التوجه إلى استخدام منصة موودل في العملية التعليمية في ظل الظروف المعاصرة ضروري وحتمي ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل يتم الاعتماد على منصة موودل لتقديم دروس تدعيمية للطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بنعم هل هذه الدروس تكون : محمولة
- على شكل ملفات
- قائمة مراجع
- روابط الكترونية ذات الصلة فيديوهات
- تعليمية تخص المادة
- أخرى تذكر :.....

10- هل يتم تحديد لقاء زمني افتراضي بين الأستاذ والطالب عبر المنصة الرقمية ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بنعم هل يتم :
- إلقاء المحاضرة والدرس
- يكون بتفاعل بين الطالب والأستاذ أخرى
- تذكر :.....

- وفي حالة الاجابة بـ لا : ماهو السبب في عدم تحديد موعد زمني افتراضي للدراسة ؟

11- هل ترى أن المادة العلمية المتحصل عليها عبر منصة موودل كافية ومجدية لدراسة تخصص ما والحصول على شهادة فيه ؟

نعم ☐ لا - ☐

وإذا كانت الإجابة بـ لا فماهي الأسباب ؟

12- هل عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة باستخدام هذه المنصات الرقمية مرنة وسهلة ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل عملية إجراء الامتحانات عبر منصة موودل مرنة ونعطي استقلالية وأريحية أكثر بالنسبة للطالب وفي التقييم بالنسبة للأستاذ ؟

نعم ☐ لا ☐

14- حسب علمك هل هناك منصات أخرى تعليمية بالجامعة غير منصة موودل ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم أذكر هذه المنصات.....

15- وفي الأخير ماهي الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تقدمها في هذا المجال من أجل إنجاح التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية وبكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الطارف خصوصا كنمط جديد من التعليم.....؟.....

المحور الثالث : إنعكاس المنصات الرقمية على تسيير المسار المهني للأستاذ الجامعي

16/ هل توجد منصات رقمية خاصة بالتوظيف للأستاذ الجامعي :

نعم ☐ لا ☐

17/ هل وضع ملفات التوظيف للأستاذ الجامعي عبر المنصات الرقمية :

نعم ☐ لا ☐

18/ هل تتم عمليات الترقية للأستاذ الجامعي عبر المنصات الرقمية :

نعم ☐ لا ☐

19/ حسب رأيك هل الأستاذ الجامعي الجزائري متمكن من إستخدام هذه المنصات الرقمية :

نعم ☐ لا ☐

20/ ماهو تقييمك كأستاذ جامعي للمنصات الرقمية في عمليات الترقية والتوظيف :

- جيدة ☐
- متوسطة - ☐
مقبولة ☐
- ضعيفة ☐
- غير مقبولة ☐

21/ هل تدفق الأنترنت الضعيف من نجاح المنصات الإلكترونية :

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

22/ هل تواجهك صعوبات تقنية في إستخدام المنصات الرقمية :

نعم ☐ لا ☐

23/ هل توجد قاعات مخصصة للإستعمال الإلكتروني للأستاذ الجامعي :

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : تسهم المنصات الرقمية في ترقية نشاط البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الطارف.

24- هل تملك حساب عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية ؟ لا

نعم هل ساهمت بالنشر العلمي الالكتروني في المجلات العلمية عبر المنصات الرقمية ؟ لا

25- ☐ ☐

نعم

- في حالة الاجابة بنعم من أي صنف في المجلة هل من : - صنف

A ☐

- صنف B - ☐

صنف C ☐

26- هل شاركت في الملتقيات العلمية الوطنية والدولية عبر منصات الكترونية رقمية (عن بعد) ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

27- هل ساهمت في تأليف الكتاب الالكتروني الرقمي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

28- هل ساهمت في تأليف المطبوعة البيداغوجية الرقمية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

29- هل نشارك مع مخابر بحثية عبر روابط الكترونية ؟

نعم ☐ لا . ☐

في حالة الاجابة بنعم هل هذه المخابر :

- دولية ☐
- أم وطنية ☐

30- هل نستخدم المكتبة الرقمية في إطار البحث العلمي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

31- هل تطور مناهج التدريس في ضوء نتائج البحث العلمي ؟

نعم ☐ لا ☐

32- هل شاركت في مناقشة دكتوراة عبر المنصة الرقمية ؟

نعم ☐ لا ☐

33- ماهو رأيك في دور المنصات الرقمية في تحسين المسار البحث والعلمي للأستاذ الجزائري الجامعي في مجال العلوم الاجتماعية

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف كلية

العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

المستوى : سنة ثانية ماستر **التخصص :** علم

اجتماع تنظيم وعمل

مقابلة موجهة إلى السيد عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع تنظيم

وعمل دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف -

بتاريخ المقابلة : 2025/02/17

بتوقيت : 10:00

من اعداد الطالبتين :

- بوناصري دنيا
دريسي إيمان

اشراف الأستاذة :

هامل مهدية -

ملاحظة : نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة مع العلم أن بيانات هذه المقابلة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

الموسم الجامعي : 2025/2024

عميـــــــــد الكليـــــة

- نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
  - رئيس مصلحة التدريس
  - رئيس مصلحة التعليم والتقييم
  - رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام
- نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
  - رئيس مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج
  - رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث
  - رئيس مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية
- الأمـــــانة العـــامة للكليـــة
  - رئيس مكتب الأمن الداخلي
  - مصلحة المستخدمين
    - فـــــرع الأساتذة
    - فرع المستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح
  - مصلحة الميزانية والمحاسبة
    - فرع الميزانية
    - فرع المحاسبة
  - مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية
  - مصلحة الوسائل والصيانة
    - فـــرع الوســـائل
    - فـــرع الصيـــانة
    - المصلحة التقنية
- مصلحة منصة PROGRES
- مكتبـــــة الكليـــــة
  - مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي
  - مصلحة التوجيه والبحث الببلوغرافي
- رئيس قسم علم الاجتماع
  - مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس
  - رئيس مصلحة التدريس
  - رئيس مصلحة متابعة التعليم والتقييم
  - مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي
    - رئيس مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص
    - رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث
  - قسم علم النفس
    - مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي
    - مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس

تم فتح قسم الجذع المشترك الخاص بالعلوم الإنسانية، وعلى أساسه يفتح قسم علوم الإعلام والاتصال للسنة الموالية 2025-2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
Université Chadli Bendjedid- El Tarf
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
Faculté des sciences sociales et humaines
قسم علم الاجتماع
Département de Sociologie

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJE

الطارف في:

المرجع رقم:

السيد/ مدير المؤسسة

الموضوع : طلب إذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني

نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة الطارف نلتمس منكم التفضّل بالسماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

- يوناصري دنيا + دريسي إيمان

بدخول مؤسستكم مع الالتزام بنظامها الداخلي و إجراءاتها التنظيمية و القانونية قصد إجراء بحث ميداني لمذكرة التخرج ماستر علم الاجتماع. [X]

- لسانس علم الاجتماع L.M.D [ ]

تحت عنوان: دور المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي

دراسة ميدانية بمؤسسة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

و ذلك لفترة من .....إلى .....على أن لا تتحمل المؤسسة المستقبلة أي تابعات مالية

و أخيرا نلتمس منكم في هذا الإطار تسهيل مهامهم ذات الصلة بالبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

توقيع الطلبة

رأي و توقيع المؤسسة المستقبلة

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
نيابة رئيس قسم علم الاجتماع - مكلفة
بما بعد التدرج والبحث العلمي
الأستاذة: مدار هدى

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
رئيس قسم علم الاجتماع
الدكتور غاي فاطمة

- تسلم نسخة الى المؤسسة المستقبلة
- تحتفظ الطالب(ة) بنسخة ثانية